



# قوافل الخير

مجلة دورية ... تصدر عن المؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه / إدارة تحفيظ القرآن الكريم العدد (صفر) مارس 2012م ربيع الثاني 1433هـ

- حصول الطالبة / فاطمة ناجي حسن على كبرى الإجازات القرآنية.
- رحلة قارئ ... الشيخ / فارس الأعجم ( حوار ).

الحفل السنوي لمتخري  
حفظة القرآن الكريم



المؤسسة تكرم الشيخ  
عائض القرني



الهيئة العالمية للقرآن الكريم  
تكرم المؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه





**YCIC**  
**بسكويتة أبوولادة**

المكونات: دقيق القمح، سكر، سمن النخيل، نشا، حليب طازج معزز، صمغ صلب، مسحوق التورون، ملح، مواد لاصقة (E 500، E 501)، عسل المشرقية، ليمونين الصويا (E 322) (مكافئة للملح الغذائية).

Ingredients: Wheat Flour, Sugar, Palm Fat, Cocoa Shikered Milk Powder, Whey Powder, Gum, Leavening Agents (E 500, E501), Citric Acid, Soy Lecithin (E 322), Natural Identical Flavor.

Nutrition Composition per 100g	
Energy	Kcal 490.7
Protein	gm 6.33
Carbohydrate	gm 70.75
Fat	gm 20.27

... وتستمر الحكاية



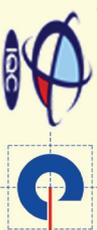
شركة الشرق الأوسط للتجارة  
**MIDDLE EAST TRADING CO.**  
 A Yemeni Closed Stock Company

تأسست شركة الشرق الأوسط للتجارة (متكو) (شركة مساهمة يمنية مقفلة ش.م.م) في عام ١٩٧٠م. وتتمتع الشركة في مجال استيراد وتسويق المواد الاستهلاكية والقضايا والأجهزة الكهربائية والمنصات الورشية داخل الأسواق اليمنية من خلال سبعة (7) فرع في مختلف محافظات الجمهورية اليمنية ومناطق يمني محترف يجوب معظم المحافظات

**Middle East Trading Company** (Yemeni Closed Stock Company "CSC") (METCO): was established in 1970. It offers comprehensive trading services.

METCO is dedicated to providing customers with quality products by import, distribution and marketing of Consumer Goods, Foodstuff, Furniture, Electrical & Electronic Home Appliances, Residential/Industrial Power Tools and Perfumes & Cosmetics. METCO also have chain of operations to cover entire area of Yemen market through seven (7) branches and number of showrooms. It has extensive network of a team of highly skilled sales professionals with adequate infrastructure.

METCO Achieved ISO 9011:2008 IN THE YEAR 2005



**HITACHI**



## المحتويات

7 - 6

### مدارس التحفيظ

### أصالة النشأة وسمو الهدف

بقلم / الأمين العام



14

### الهيئة العالمية تكرم المؤسسة الخيرية في المنتدى السنوي الأول .

21 - 20

المرحوم /

### هائل سعيد بنهم

طيب الله ثراه

### كلمة حق لا بد أن تقال...

بقلم / رئيس التحرير



25 - 24

### الشيخ المرحوم / محمد آدم

### أهل الله وخاصته

## تقرؤون أيضاً

- 23 القرآن .. نعمة للبشرية. الشيخ / ناصر الشيباني
- 26 الجامعة القرآنية النبوية. الشيخ / عبدالسلام المجيدي
- 27 رحلة قارئ ... الشيخ فارس الأعجم ( حوار).
- 31 جامع السعيد ( الحديدية ) بين الأمس واليوم. الدكتور / عبدالكريم بنداري.
- 28 سلسلة أعلام القراء .. أبو موسى الأشعري. م / محمد عبد الحميد
- 29 الإجازة القرآنية . الشيخ / حمود قاسم عبده
- 30 ترانيم قرآنية . أ / يوسف محمد علي
- 34 واحة القراء.

# قوافل الخير

مجلة دورية ... تصدر عن المؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه إدارة تحفيظ القرآن الكريم العدد (صفر) مارس 2012م ربيع ثاني 1433هـ



صاحب الإمتياز

أ/ عبدالله عبده سعيد  
الأمين العام

الإشراف العام

أ/ محمد عبدالواسع هائل سعيد

رئيس التحرير

عبدالناصر آدم

مدير التحرير

فارس الجلال

مستشار التحرير

د/ رضوان الشيباني  
أ/ محمد عبده سفيان

المراجعة اللغوية

أ/ محمد الكمالي

هيئة التحرير

محمد عبدالحميد  
مفيد عبدالله منصور  
أمل هائل عبد الجليل

المراسلات

الجمهورية اليمنية

المركز الرئيسي: تعز ص.ب ( ٥٣٠٢ )

تلفون: ٩٦٧ ٤ ٢١٧٠٨٧ +

فاكس: ٩٦٧ ٤ ٢١٦٣٣٤ +

البريد الإلكتروني:

q.alkhair@hsacharity.org

الموقع الإلكتروني:

www.hsacharity.org

تصميم وطباعة

النيل للطباعة الحديثة ت: ٢٣٤٤٠٨





الحاج / علي محمد سعيد أنعم  
رئيس المجلس الإشرافي الأعلى للمجموعة



الحاج / أحمد هائل سعيد أنعم  
نائب رئيس المجلس الإشرافي الأعلى للمجموعة

## الافتتاحية

الحمد لله القائل ( إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ) والصلاة والسلام على رسوله القائل ( خيركم من تعلم القرآن وعلمه ) وبعد :

فقد تكرم الله على هذه الأمة فأنزل عليها أفضل كتبه وضمن لها حفظه من التحريف والتعديل والتبديل لذا فقد سخر لهذا الكتاب أقواما - منذ نزوله على رسوله الكريم - لحفظه والعناية به في الصدور وكتابه في السطور قال تعالى ( بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ).

يسعدنا ونحن نصدر العدد ( صفر ) من مجلة (قوافل الخير) الصادرة عن المؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه أن نهنيء الإدارة العليا لمجموعة شركات هائل سعيد أنعم وشركاه ممثلة بالحاج / علي محمد سعيد أنعم - رئيس المجلس الإشرافي الأعلى للمجموعة والحاج / أحمد هائل سعيد أنعم - نائب رئيس المجلس الإشرافي الأعلى بمناسبة هذا الإصدار .

وقد خصصنا هذا العدد لتغطية أخبار وفعاليات وأنشطة إدارة تحفيظ القرآن الكريم ، ويعد هذا الإصدار تعريفا لأبرز أنشطة وبرامج التحفيظ إضافة إلى أنه يحوي في طياته كتابات لعلماء ومشايخ في علوم القرآن والقراءات ، وفي الأعداد القادمة بإذن الله سيتم تغطية فعاليات أخبار المؤسسة الخيرية بشكل عام بجميع فروعها « الجمعية الخيرية للخدمات الإجتماعية - كلية العلوم الإسلامية والتطبيقية - مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة - الجمعية الخيرية للأسر المنتجة - المشاريع الخيرية .....»

وما المؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه إلا إحدى الإنجازات المباركة لهذه المجموعة الرائدة التي جعلت العمل الخيري جزءا لا يتجزأ من مهامها بل سهلت كل الإمكانيات لإنجاز العمل الخيري الذي شمل مختلف المناحي على مستوى الوطن اليمني الواحد .

وختاماً نهيب بالقراء الأفاضل إبداء آراءهم ومقترحاتهم لتلافي القصور في الأعداد القادمة .

والحمد لله رب العالمين

### التحرير

## في زيارته الأخيرة للمؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه الشيخ / عائض القرني: لم أسمع في حياتي أفضل مما سمعت اليوم

جاء ذلك أثناء زيارته الأخيرة لمدينة تعز ، إستضافته فيها المؤسسة الخيرية ومن ضمن ماقاله الداعية المعروف (زرت أكثر من ٣٥ دولة ولم أسمع في حياتي مثل ما سمعت اليوم وإن هذا من أفضل ما سمعت في حياتي كلها) كما تمنى على الأغنياء أن يحذوا حذو مجموعة هائل سعيد أنعم وشركاه في بذل الخير ، كما ألقى محاضرة في كلية العلوم الإسلامية بعنوان (اقرأ باسم ربك الذي خلق) وكان ذلك بحضور الوالد الفاضل / أحمد هائل سعيد نائب رئيس المجلس الإرشافي الأعلى للمجموعة والأستاذ / عبد الجبار هائل سعيد الرئيس التنفيذي ، والأستاذ / عبد الله عبده سعيد أنعم - أمين عام المؤسسة الخيرية والعديد من الشخصيات الدينية ، وقد تم منح الشيخ عائض القرني درع المؤسسة الخيرية تقديراً لجهوده وإسهاماته في خدمة الدين الحنيف .



للمؤسسة تمنح درعها الشيخ عائض القرني

عبر الشيخ الدكتور / عائض القرني عن إعجابه الشديد بما سمع من الصوت الحسن والأداء الجميل لطلاب وطالبات المؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه.

## جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم تمنح المؤسسة الخيرية درع الجائزة



منحت جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم الدورة الثالثة عشرة منحت المؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه درع الجائزة تقديراً لجهودها في خدمة القرآن الكريم ويأتي منح المؤسسة الخيرية درع الجائزة بعد دعوة وجهها سعادة المستشار / إبراهيم بوملحة (رئيس جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم ومستشار سمو أمير دبي للشؤون الإنسانية) لأمين عام المؤسسة الخيرية يرافقه مدير إدارة تحفيظ القرآن الكريم حضور فعالية جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم الدورة الثالثة عشرة التي تقام سنوياً في شهر رمضان وتستمر لمدة عشرة أيام وتعد الجائزة الأولى على مستوى العالم ، يذكر أن المؤسسة قد شاركت في الجائزة لأكثر من مرة وحصلت على المراكز الأولى خاصة في الدورة الثانية عشرة ، حيث حصلت المؤسسة على المركز الأول على مستوى العالم ، وفي ختام الزيارة منحت المؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه جائزة دبي درع المؤسسة تقديراً لتفانيها في الإرتقاء بمستوى خدمة القرآن الكريم .

## الهيئة العالمية للقرآن الكريم تكرم المؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه



برعاية جلالة الملك / عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ، وبحضور سمو الأمير / خالد الفيصل بن عبدالعزيز آل سعود أقامت الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم المؤتمر العالمي لتعليم القرآن الكريم الذي أقيم في المملكة العربية السعودية في

مدينة جدة ، وقد شاركت المؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه بوفد يرأسه الأستاذ / عبد الرحمن هائل سعيد أنعم - رئيس مجلس إدارة المجموعة ، والأستاذ / عبدالله عبده سعيد - أمين عام المؤسسة الخيرية و الأستاذ / محمد عبدالواسع هائل - مدير عام المؤسسة الخيرية وحضر المؤتمر الأستاذ / إبراهيم هائل سعيد - المدير الإقليمي للمجموعة في المملكة العربية السعودية وفي الملتقى تم تكريم المؤسسة الخيرية لمشاركتها في الرعاية الذهبية لهذا الملتقى .

## وزارة الأوقاف الكويتية تمنح المؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه درع الوزارة



استضافت المؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه وفد وزارة الأوقاف الكويتي برئاسة وكيل وزارة الأوقاف الكويتي الدكتور / وليد بن عيسى الشعيب، يرافقه الاستاذ / طلال العتيبي، واطلع الوفد خلال زيارته للمؤسسة على النتائج الباهرة التي حققتها طلاب وطالبات مدارس تحفيظ القرآن الكريم بالمؤسسة سواء على المستوى المحلي أم الدولي، كما زار الوفد جمعية الأسر المنتجة، ومدارس تحفيظ القرآن الكريم التابعة للمؤسسة، والمعالم التاريخية لمدينة تعز (جامع الجند، وقلعة القاهرة)، بالإضافة إلى عدداً من المصانع والشركات التابعة لمجموعة هائل سعيد أنعم وشركاه.

وفي ختام الزيارة منح وفد وزارة الأوقاف (درع الوزارة) للمؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه تقديراً لإسهامها الفعال في خدمة القرآن الكريم.

رافق الوفد خلال زيارته كلٌّ من الأمين العام والمدير العام للمؤسسة الخيرية ومدير عام مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة ومدير مدارس تحفيظ القرآن الكريم بالمؤسسة ومدير عام جمعية الأسر المنتجة.

### جمعية المحافظة على القرآن في «الأردن» تكريم المؤسسة الخيرية



نظمت جمعية المحافظة على القرآن الكريم - الأردن المؤتمر القرآني الثالث بعنوان « القرآن الكريم ومقومات النهضة ».

وفي المؤتمر الذي إستمر لمدة يومين وشاركت فيه المؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه تم مناقشة العديد من البحوث المقدمة من العلماء من داخل وخارج الأردن ، استمر الملتقى لمدة يومين ، شاركت المؤسسة الخيرية بوفد رفيع المستوى برئاسة الأستاذ / محمد عبدالواسع هائل سعيد أنعم - المدير العام وفي ختام الملتقى تم تكريم المشاركين والداعمين .

### وزارة الأوقاف والإرشاد

#### تكريم المؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه



شاركت المؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه في الحفل الختامي للمراكز الصيفية لتكريم الطلاب الحاصلين على المراكز الأولى في المسابقات الدولية والتي شملت تكريم المدرسين والموجهين والمبرزين في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في عموم محافظات الجمهورية أقامته وزارة الأوقاف والإرشاد ، وحظيت المؤسسة في هذا الحفل بتكريم عدد كبير من طلابها وطالباتها الحاصلين على المراكز الأولى في المسابقات الدولية وتكريم عدد من المدرسين والموجهين المبرزين الذين تم ترشيحهم من الوزارة وقد كرمت الوزارة أمين عام المؤسسة الخيرية والشيخ / محمد أحمد آدم الدريدري المشرف العام للقراءات في المؤسسة، وذلك لجهوده المبذولة في خدمة القرآن الكريم.

## الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم تكرم المؤسسة الخيرية في الملتقى السنوي الأول



سعيد- مدير عام المؤسسة الخيرية ، استمر الملتقى ثلاثة أيام تم فيها مناقشة العديد من أوراق العمل المهمة بخدمة القرآن الكريم . وفي نهاية حفل الافتتاح تم تكريم المؤسسة الخيرية لرعايتها الفضية للملتقى ومشاركتها فيه.

نظمت الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم بالتعاون مع الجمعية الخيرية لتعليم القرآن الكريم الملتقى السنوي الأول لحفظ القرآن الكريم ، وقد شاركت المؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه بوفد من الحفاظ والحافظات ترأسه الأستاذ/ محمد عبدالواسع هائل

## المؤسسة الخيرية تختتم مسابقة السعيد للقرآن الكريم في دورتها السادسة



ضمن برنامج الأنشطة الصيفيّة للعام 2010 أقامت المؤسسة الخيرية الحفل السنوي الختامي لمسابقة السعيد للقرآن الكريم في دورتها السادسة . وفي الحفل الختامي شكر مدير عام المؤسسة الخيرية القائمين على هذه المسابقة والمشاركين فيها ، وهنأ الفائزين في التصفيات النهائية ، وقام بتكريمهم وتوزيع الجوائز.

## المؤسسة الخيرية تحصد المركز الثاني في مسابقة قطر العالمية لتلاوة القرآن الكريم



قناة الجزيرة للأطفال -، والشيخ الدكتور/ عبد السلام المجيدي والشيخ/ نجيب محمد عبد الله شيخ القراءات بالمؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه.

وقد أكد الشيخ / عبدالسلام المجيدي أن المؤسسة الخيرية لآل السعيد تميزت بالصوت القرآني اليمني ونشرته إلى جميع المدن اليمنية.

مشيراً إلى أن القائمين على البرنامج اختاروا بأن تكون بداية البرنامج العالمي من اليمن؛ بناءً على توصيات من مشايخ كبار أجلاء ممن حضروا إلى الدوحة .

كما أضاف ممثل قناة الجزيرة للأطفال أن قدمهم إلى اليمن ليس بحثاً عن الأصوات وإنما إعطاء الفرصة لأبناء يمن الإيمان لإيصال أصواتهم لنظرائهم في البلدان الأخرى، ولإبراز الوجه المشرق لأبناء وبنات اليمن.

الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه قد نظمت في وقت سابق جلسة استماع وتقييم بإشراف قناة الجزيرة للأطفال للمتقدمين من البنين والبنات دون سن (12) سنة



للعام (1432هـ - 2010م) كأول مسابقة مفتوحة لتلاوة القرآن الكريم للبنين والبنات وقد تكونت لجنة التقييم والاستماع من كل من: الأستاذ/ ماهر عبد الجليل ممثل

على المركز الثاني ممثلةً بالحافظ / أمجد يحيى الزيدي (12) عاماً وتم تكريمه في الحفل الختامي بجائزة قدرها 75 ألف ريال قطري. حضر المسابقة أمين عام المؤسسة

الخيرية ومدير عام المؤسسة وقد شاركت المؤسسة في فقرات الحفل الختامي بتوشيح ديني من الطالبة /عواطف عبدالرحمن الأشقري. تجدر الإشارة إلى أن المؤسسة

ضمن فعاليات مسابقة قطر للأصوات نظمت قناة الجزيرة للأطفال بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر التصفيات النهائية لمسابقة قطر العالمية لتلاوة القرآن الكريم التي تم بثها في قناة الجزيرة للأطفال خلال شهر رمضان والتي شارك فيها 2425 متسابقاً من مختلف دول العالم في التصفيات الأولية تأهل من اليمن 12 متسابقاً منهم 11 متسابقاً من منتسبي المؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه تم اختيارهم من بين المشاركين في المسابقة؛ وذلك للمشاركة في المسابقة النهائية التي أقيمت في قطر بحضور وزير الأوقاف القطري الدكتور / غيث بن مبارك الكواري وكبار المشايخ والقراء في لجنة التحكيم. وقد تأهل للتصفيات النهائية 65 متسابقاً فاز منهم 5 متسابقين حيث حازت المؤسسة

## تعد الوحيدة على مستوى اليمن

# الطالبة فاطمة ناجي حسن تحصل على كبرى الإجازات القرآنية

وبذلك تعد المجازة / فاطمة ناجي الحافظة الوحيدة الحاصلة على هذا السند العالي على مستوى اليمن - ومن القليلات اللاتي حصلن عليها على مستوى العالم الإسلامي .. والمؤسسة تهنئ لها هذا الإنجاز المبارك وتدعو لها بأن يثيها الله على ذلك خير الجزاء. وبذلك تكون المؤسسة قد حصلت على العديد من الإجازات القرآنية العالية، ولأجل ذلك أقرت المؤسسة فتح مركز للإقراء والإجازة بالسند يشرف عليه مشايخ مجازون وحاصلون على أعلى الأسانيد في العالم الإسلامي في القراءات والروايات القرآنية المتواترة ، وعليه فإن المؤسسة ستعمل على نشر هذه القراءات ومنح الإجازة لكل راغب وراغبة في ذلك ..

ضمن برنامج الإجازة بالسند التي تنفذه المؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه ، حرصت المؤسسة على تأهيل طلابها وحصولهم على الأسانيد والإجازات القرآنية العالية في القراءات والروايات القرآنية المتواترة ... وقد حصلت الطالبة / فاطمة ناجي علي حسن الصوفي، والتي تعمل حالياً مشرفة التوجيه (قسم النساء) في المؤسسة على الإجازة القرآنية في القراءات العشر على يد الشيخ / مصباح إبراهيم علي ودن -بجمهورية مصر العربية .. وتجدر الإشارة إلى أن الحافظة قد أتمت حفظ القرآن على يد الشيخ المرحوم / محمد أحمد آدم شيخ القراءات بالمؤسسة سابقاً..

## تدشين موقع المؤسسة على الشبكة العنكبوتية

دشنت المؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت [www.hsacharity.org](http://www.hsacharity.org) ويضم الموقع العديد من البرامج والأنشطة التي تنفذها المؤسسة خاصة إدارة تحفيظ القرآن الكريم ، بالإضافة إلى العديد من الفعاليات و المشاركات الدولية والمحلية ،ومجموعة من نماذج أصوات مميزة من طلاب المؤسسة الخيرية وقد حرصت المؤسسة أن تنشر على موقعها معظم الفعاليات المرئية وكذلك زيارات مشايخ الإقراء وشخصيات رسمية إضافة إلى أبرز المشاركات والإجازات القرآنية التي تفردت بها المؤسسة دون غيرها .

## المؤسسة تحصد المركز الأول في المسابقة الهاشمية العالمية للإناث بالأردن

كما عودتنا المؤسسة الخيرية بحصد المراكز الأولى في المسابقات الدولية فقد حصلت الطالبة / أثيرة ثائر عبدالحفيظ عوهج على المركز الأول في المسابقة الهاشمية العالمية للإناث في الأردن للعام ٢٠١١ م .

والطالبة إحدى طالبات مدارس القرى وهي تعمل حالياً موجهة في مدارس التحفيظ ومشرفة على مدارس القرى وقد نالت شرف الإجازة في القراءات العشر الصغرى كمثيلاتها من طالبات المؤسسة .

وقد أشادت لجنة تحكيم المسابقة بأدائها ، و تميز مستواها العالي بالضبط والإتقان كما أشادت بها وسائل الإعلام المقروءة . والمؤسسة تبارك لها هذا الإنجاز الذي يضاف إلى إنجازات المؤسسة وتتمنى لها المضي قدماً لتحقيق ما تصبو إليه .

The screenshot shows the website's interface with a blue and gold color scheme. At the top, there's a header with the organization's name in Arabic. Below it, a navigation bar includes links for 'الرئيسية' (Home), 'عن المؤسسة' (About Us), and 'التواصل معنا' (Contact Us). The main content area features a large banner with the text 'المؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه' and 'مجالس تحفيظ القرآن الكريم'. Below the banner, there are several service icons: 'إدارة مدارس القرآن الكريم' (Management of Quranic Schools), 'مؤسسة التعليم للعلوم والثقافة' (Education Institute for Science and Culture), 'الجمعية الخيرية' (The Charity Association), and 'الخدمات الإلكترونية' (Electronic Services). A central text box describes the organization's mission and lists its goals. On the right, there are sections for 'أهدافنا' (Our Goals), 'رسالتنا' (Our Message), and 'رؤيتنا' (Our Vision). At the bottom, there are social media links for Facebook, YouTube, and Twitter, along with a footer containing contact information and a map.

# المؤسسة الخيرية تكرم الطلاب المتميزين في المركز الصيفي

## مدرسة التكافل - تعز



أقامت مدرسة التكافل الحفل الختامي لتكريم الطلاب المبرزين، في المراكز الصيفيية القرآنية و الإنشادية المتميزة وفي الحفل ألقى أمين عام المؤسسة الخيرية الحاج / عبدالله عبده سعيد كلمته التي أثنى فيها على الجهد المبذول من قبل إدارة التحفيظ والقائمين على المدرسة والدور الذي تلعبه المراكز الصيفيية في إحتواء الطلاب والطالبات ودفعهم للاستفادة من أوقاتهم .  
وفي الختام قام بتوزيع الجوائز على المبرزين ، حضر الحفل العديدي من أولياء الأمور وعدداً من الشخصيات الإجتماعية.

## مدرسة السعيد - مدينة الحديدة

أقامت مدرسة السعيد لتحفيظ القرآن الكريم - فرع الحديدة - التابعة للمؤسسة الخيرية حفلاً ختامياً تكريماً للطلاب المبرزين في المراكز الصيفيية الذي أقامته المدرسة .  
وفي الحفل الذي حضره أولياء أمور الطلاب وعدداً من الشخصيات الإجتماعية ألقى الأستاذ/ أحمد جازم سعيد - المدير الأقليمي للمجموعة بالحديدة ألقى كلمة المؤسسة والتي عبر من خلالها عن الشكر والتقدير لإدارة المدرسة مشيداً بالثمار الطيبة من القائمين على المؤسسة الخيرية وبالجهد المبذولة .



## مدرسة المرحوم الشيخ / محمد آدم - مدينة القاعدة

أقامت مدرسة الشيخ المرحوم / محمد آدم لتحفيظ القرآن الكريم في مدينة القاعدة الحفل الختامي التكريمي الأول للطلاب المبرزين في المراكز الصيفيية .  
وفي الحفل الذي شهد زحماً جماهيري واسع ألقى مدير عام المؤسسة كلمة شكر فيها القائمين على المدرسة والتميز الذي شهدته خلال هذه الفترة الوجيزة ،وفي نهاية الحفل الذي حضره مدير إدارة التحفيظ تم توزيع الجوائز للطلاب المتميزين ( وتجدر الإشارة إلى إن هذه المدرسة هي أول مدرسة تم فتحها في مدينة القاعدة تابعة للمؤسسة الخيرية ).



# مدارس التحفيظ

## أصالة النشأة - سمو الهدف

- المؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه إحدى المؤسسات التابعة لمجموعة هائل سعيد أنعم وشركاه تأسست على يد المرحوم الحاج/هائل سعيد أنعم وإخوانه طيب الله ثراهم وخلفهم من بعدهم أولادهم وأحفادهم الذين ساروا على نهجهم فكانوا خير خلف لخير سلف ،وانطلقوا بها عاليةً نحو الأفق تسهم إسهاماً فاعلاً في كل مناحي الخير والعتاء .

كانت البداية في إنشاء قسم مدارس تحفيظ القرآن الكريم عام 1987م حيث أفتتحت أول مدرسة من مدارس التحفيظ في جامع الحاج محمد سعيد في (المجلية) بمدينة تعز النواة الأولى لمدارس التحفيظ ،وقد تخرجت أول دفعة منها عام 1990م ،وهم الآن من مشاهير القراء في اليمن ،وحاصلون على أعلى الإجازات والأسانيد في العالم الإسلامي ،كل ذلك بفضل من الله سبحانه وتعالى ،ثم بدعم القائمين على المؤسسة الخيرية وفي مقدمتهم الإدارة العليا للمجموعة الذين لم يألوا جهداً في دعم وتشجيع حفظة القرآن الكريم والحرص على استمرارهم في التوسع في علوم القراءات الأخرى ،كما لا ننسى فضل المشرف العام للإقراء المرحوم الشيخ/محمد أحمد آدم الدريدي مؤسس ومعلم القرآن في المؤسسة ، بل وفي اليمن الذي خلفه طلابه من بعده ونالوا السبق في الحصول على المراكز الأولى في المسابقات الدولية.

- وقد توسع نشاط تحفيظ القرآن الكريم فانتشرت المدارس في مدينة تعز وماجاورها من القرى النائية وكذلك في بعض محافظات الجمهورية ،وهي الآن في ازدياد مستمر واضعة نصب أعينها الإخلاص في القول والعمل.

وفي هذه المساحة نستعرض معكم أهم البرامج والأنشطة التي تنفذها مدارس تحفيظ القرآن الكريم ،والنتائج التي تم تحقيقها حتى هذا العام 2011م

### من أهدافنا

- المساهمة في تعليم القرآن الكريم وعلومه لأكبر قدر من أبناء المجتمع .
- المساهمة في تدريس القراءات والمحافظة على أسانيدھا .
- تربية النشء على حب وآداب وأخلاق القرآن الكريم .
- تأهيل وإعداد الحُفَّاظ لتدريس القرآن الكريم وإمامة المصلِّين في المساجد .
- توسيع دائرة المشاركات محلياً ودولياً .

### برنامج الهجاء

- من أول البرامج التي تعتمدها المؤسسة الخيرية في مدارسها قبل تلقين القرآن ،يعتمد أساساً على تدريب الأطفال على نطق الأحرف وتهجِّي الألفاظ بالطريقة المقررة من المؤسسة الخيرية. ولما كان هدف المؤسسة الخيرية البناء الصَّحيح اعتنت كل الاعتناء بالأساس فاتجهت فيما يخص القرآن الكريم إلى بناء الطالب على أسس سليمة بقواعد ثابتة وأساسيات لغوية صحيحة تدرس تراكيب الكلمة حرفاً حرفاً وحركة حركة...وهذا ما كانت عليه جملة الطرق القديمة ،لكن ما تميزت به المؤسسة أنها وضعت لها منهجية بوسائل وأساليب حديثة مع

مزجها بأهم الأساسيات في التجويد وبهذا تكون قد كونت الأساس المتين لمرحلة تليها وهي مرحلة الحفظ ؛ولتحقيق ذلك عملت المؤسسة على تنمية المدرسين بالاستعانة بخبراء في مجال الهجاء ،وذلك بإقامة دورات تدريبية في مجال الهجاء ،ويهدف البرنامج إلى التدريب السليم لطالب القرآن الكريم ،وإحياء موروث طرق الهجاء مراعيةً إخراجها بأسلوب عصري متميز يساعد على تجاوز الكثير من العقبات عند الطالب أو المدرس في مرحلة الحفظ والتلاوة .

### برنامج محو الأمية

- بدأ العمل في هذا البرنامج منذ عام 1992م واعتبر تلقين الأجزاء الأولى من القرآن الكريم والقواعد





### برنامج التأهيل والتدريب .

يشمل التأهيل والتدريب مجالات متعددة ومتنوعة منها (العلوم الشرعية ، الحاسب الآلي ، طرق التدريس ، ضبط التلاوة والحفظ) وقد بلغ عدد الدورات في جميع المجالات (104) دورة وبلغ عدد المستفيدين من هذه الدورات (3428) طالباً ومدرساً .

### برنامج الإقراء والإجازة بالسند .

يستفيد من هذا البرنامج (50) طالباً وطالبة سنوياً ، وبلغ إجمالي المجازين حتى عام 2011م (149) مجازاً برواية حفص والقراءات القرآنية المتواترة .

### برنامج تكريم المتخرجين .

هو من أهم البرامج والأنشطة التي توليها المؤسسة اهتماماً كبيراً ، ينفذ في شهر رجب من كل عام ، ويحضر الحفل الإدارة العليا للمجموعة ، ويتم خلال الحفل توزيع الجوائز العينية والمالية للمتخرجين .

وقد بلغ عدد المتخرجين من هذه الحلقات النموذجية (888) متخرجاً ومتخرجةً حتى عام 2011م .

في حفظ، وتلاوة القرآن الكريم ، والعمل به وتنشئتهم على الأخلاق الحسنة والصفات الحميدة .

### برنامج المسابقات القرآنية .

تشارك المؤسسة في المسابقات (المحلية الدولية) وقد بلغ إجمالي المشاركات المحلية (304) ، وبلغ إجمالي المشاركات الدولية (57) وقد حازت المؤسسة على المراكز الأولى في كبرى المسابقات الدولية (دبي ، السعودية ، ليبيا) .



### برنامج تأهيل أبناء الفئمة الأشد فقراً (أحفاد بلال)

تحرص المؤسسة على تأهيلهم في مدارس التحفيظ ، حيث يستفيد من هذا البرنامج (500) طالب وطالبة سنوياً وقد بلغ إجمالي المستفيدين حتى عام 2011م (2278) طالب وطالبة .

الأساسية في علوم الدين وتدريب القاعدة البغدادية هو المقرر الأساس لمحو الأمية ، وقد حقق البرنامج بفضل الله نتائج طيبة جداً ، حيث تمكنت جميع الأمهات الملتحقات فيه من حفظ الخمسة الأجزاء الأولى من القرآن الكريم ، وتعلم أوليات الفقه ، والقراءة ، والكتابة .

يركز هذا البرنامج على محو الأمية القرآنية لدى الكبار ، خاصة (فئة النساء) وقد بلغ عدد المستفيدات حتى العام 2011م (9378) امرأة .

### برنامج الحلقات القرآنية النموذجية .

تنتشر حلقات التحفيظ في بعض محافظات الجمهورية والأرياف والمرافق الحكومية (السجون- الرعاية الاجتماعية - ذوي الاحتياجات الخاصة)، ويستفيد من هذه الحلقات (4000) طالباً وطالبة سنوياً .

### برنامج المراكز الصيفية القرآنية للطلاب غير المنتظمين

ينفذ البرنامج في الإجازة السنوية ؛ حيث بلغ عدد المراكز (23) مركزاً في جميع الفروع واستفاد من هذا البرنامج (38665) طالباً وطالبة حتى عام 2011م ، وتهدف المؤسسة من خلاله إلى اعداد الطلاب إعداداً صحيحاً



Tadhamon International Islamic Bank



بنك التضامن الإسلامي الدولي

ثقة والتزام



تمتع بخدمات مصرفية متكاملة

[www.tiib.com](http://www.tiib.com)

## الشيخ / كريم راجح شيخ القراء في الديار الشامية



لقد زرت المؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه فرأيت شيئاً يثلج الصدر، ويرفع الرأس ويبشر بمستقبل مزهر في خدمة كتاب الله تعالى والعمل به؛ حتى تكون اليمن هي الرائدة في أمر كتاب الله.

ولقد سمعت من الطلاب قراءة أثلجت صدري وجعلتني أطمئن على التجويد . وفق الله المؤسسة والقائمين عليها وجعلها منارة للحفاظ والمجودين والعاملين في مجال الحقل الإسلامي.

## الشيخ الدكتور / عائض القرني الداعية الإسلامي المعروف



سُعدتُ بزيارة المؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه فوجدت ما شرح الخاطر وأعتبر ما شاهدته وسمعت من الحفاظ والحافظات من أجمل ما لقيته في حياتي ، فجزى الله القائمين والدارسين خيراً ونفع بهم .

وقد زرت أكثر من ٣٥ دولة ولم أسمع في حياتي ما سمعت اليوم ، وإن هذا من أفضل ما سمعت في حياتي كلها ، كما أتمنى من الأغنياء أن يحذو حذو مجموعة هائل سعيد أنعم في بذل الخير .

## الدكتور / وليد عيسى الشَّعيب الوكيل المساعد لشؤون المساجد - وزارة الاوقاف الكويتية



سُعدنا بحضورنا حفل تخريج حفظة القرآن الكريم الدورة السابعة عشرة للمؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه، بارك الله في أبنائهم وأحفادهم؛ لرعايتهم مدارس القرآن الكريم وحفظة كتاب الله وهذا عمل عظيم جعله الله في ميزان حسناتهم إلى يوم الدين .

## الشيخ الدكتور / عبد الله بصفر أمين عام الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم



لقد سعدت بزيارة حلقات تحفيظ القرآن الكريم في المؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه والإستماع لتلاوة طلابها وطلباتها التي تميزت بإتقان التلاوة وعضوية الصوت .

وأسأل الله أن يبارك في براعم هذه الجمعية، وأن يكرمهم بالمهارة التي حثَّ عليها النبي صلى الله عليه وسلم حفظاً وتجويداً وصوتاً وفهماً وعملاً، وأن ينفع بهم بلادهم، أمين أنه سميعٌ مجيب.

## الشيخ الدكتور / أيمن سويد رئيس المجلس العلمي للهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم



سَرَّني جداً ما رأيْتُ من اهتمام بالغ بالقرآن الكريم، من حيث: الحفظ، وتحسين التلاوة لتجويده كما أنزل فجزى الله القائمين على هذه المؤسسة والمدرسين في مدارسها وخاصة آل السعيد وعلى رأسهم الشيخ / عبدالله عبده سعيد حفظه الله وزاده توفيقاً لما يحبه ويرضاه، وعسى أن أتشرف بزيارة هذه المؤسسة مرة أخرى؛ لأرى المستويات قد أرتقت وتمكنت أكثر فأكثر .، أمين

## الشيخ المجيز / محمد عبد الحميد الإسكندراني شيخ قراء الإسكندرية



شرفت بدعوة حضور الحفل السنوي للمؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه وأسعدتني هذه النخبة من الدارسين والحافظين والحافظات لكتاب الله، متمنياً لهم دوام التوفيق والمداومة على مراجعة حفظ كتاب الله وعلومه المتعلقة به، كما أهنئ أصحاب هذه المؤسسة على قيامهم بهذا العمل العظيم، وندعو الله ان يجعله في ميزان حسناتهم .

## القاضي / يحيى النجار رئيس دائرة التوجيه والإرشاد بوزارة الأوقاف



لقد حضرنا الدورة السادسة عشرة لمخرجات حفظة كتاب الله العزيز وفقهم الله وجعل الجنة مأواهم والخير طريقهم وتوريث العلم النافع سبيلهم والله من وراء القصد وهو الهادي إلى سواء السبيل

## د / وجدي غنيم- الداعية الإسلامي



شرفني الله وأكرمني بحضور حفل تخرج الواعين لكتاب الله عز وجل في الدورة السادسة عشرة . فجزى الله كل من ساهم في هذا العمل الخيري الرائع وحفظ الله الإخوة والأخوات الذين شرفهم الله لوعي كتابه الكريم.

## الحفل السنوي لمدارس تحفيظ القرآن الكريم

أحد وأهم الفعاليات التي توليها المؤسسة اهتماماً كبيراً وذلك لما يرسمه من فرحةٍ وابتهاجٍ بتخريج العديد من حفاظ القرآن الكريم الذي يقام بشكل مستمر منذ أن غرس نواة هذه المدارس المرحوم الحاج / هائل سعيد أنعم ، فقد أحتفل بتخريج الدفعة الأولى قبل عقدين من الزمان.

### الاستمرارية

مضى الأولاد والأحفاد على منوال آبائهم في الاحتفاء بحفاظ القرآن الكريم وشهد الاحتفال تطوراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة في جميع المستويات ، يحضر هذا المحفل العديد من المشايخ والعلماء المهتمين بعلوم القرآن والقراءات من داخل وخارج اليمن أمثال الشيخ / عبدالله بصفر - أمين عام الهيئة العالمية ، والشيخ / محمد تميم الزعبي - عضو مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

كما يحضره رجال الدولة في اليمن ممثلين لوزارة الأوقاف والإرشاد والعديد من الهيئات والمنظمات الرسمية والأهلية.

وفي الحفل يتم تكريم الحفاظ بجوائز عينية ومالية تشجيعاً وتحفيزاً لهم ودعماً لما بذلوه من جهد في حفظ القرآن الكريم.

كما يتم تكريم أولياء أمور الطلاب المبرزين في حفظ القرآن الكريم.



## ضيوف وزوار المؤسسة الخيرية

حرصاً من القائمين على المؤسسة الخيرية في تفعيل العلاقات وتبادل الخبرات والاستفادة من المشايخ والمؤسسات العاملة في مجال القرآن الكريم ، وإبرازاً منها لما تمتلكه من المواهب العاملة في حفظ القرآن ، وحسن الأداء أو التلاوة فإنها تستضيف بشكل مستمر المختصين من الجهات الحكومية والأهلية وشخصيات مهتمة بخدمة كتاب الله وحفظه.

نستعرض أبرز وأهم الشخصيات التي شرفت المؤسسة الخيرية بزيارتها والإشارة إلى البعض دون الآخر ليس إغفالاً منا لدور الآخرين ومكانتهم ، بل نترك لهم مجالاً آخر في أعداد قادمة بإذن الله تعالى .

- وزير الأوقاف والإرشاد القاضي / حمود الهتار .

- الشيخ الدكتور/ عائض القرني - داعية إسلامي معروف .

- الشيخ الدكتور/ عبدالله بصفر - الأمين العام للهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم

- الشيخ الدكتور/ أيمن سويد - عضو الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم .

- الشيخ / محمد تميم الزعبي - عضو مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف



# شكر وتقدير

تتقدم إدارة المؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في خدمة القرآن الكريم ونشره في أرجاء المعمورة و نخص بالذكر كل من :-

- الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم - المملكة العربية السعودية
- وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية - الكويت
- وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية - قطر
- الأمانة العامة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم - الإمارات
- جمعية المحافظة على القرآن الكريم - الأردن
- قناة الجزيرة للأطفال - قطر

سائلين الحق عز وجل أن يوفق القائمين على هذه المؤسسة لما يحبه الله و يرضاه و أن ينسبهم خيراً لهم و هم المبدولة في إهداء كتابه الكريم



## شخصية العدد

المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم هو الابن الثالث في أبناء سعيد أنعم ناصر زيد ( محمد سعيد ، عبده سعيد ، هائل سعيد ، جازم سعيد ) ولد سنة ١٩٠٢م بقريّة قرض الأعروق لواء الحجرية محافظة تعز .

عُرف المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم طيلة حياته بالتدين والصلاح وحسن الخلق وحب العلم والعلماء والتعلق الشديد بالقرآن الكريم كما عرف عنه حب الخير والإحسان وتلمس حاجة المساكين والاقتراب منهم والمبادرة في خدمة المجتمع والإصلاح بين الناس مع الحرص الشديد على البعد عن الرياء .

انتقل المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم إلى جوار ربه يوم الإثنين ٢٧ رمضان ١٤١٠هـ الموافق ٢٣ أبريل ١٩٩٠م بعد حياة حافلة بالكفاح والعطاء تاركاً وراءه بصمات خيره على كامل تراب اليمن وحياة أبنائه وفي عدد من المجتمعات الأخرى.

المرحوم الحاج /

هائل سعيد أنعم

طيب الله ثراه

الرجل الذي عاش بصمت .. وعمل الخير بصمت .. ورحل في صمت ... فخلد التاريخ اسمه وأفعاله بحروف من نور ليكون قدوة العطاء بلا حدود

بقلم : عبد الناصر محمد آدم

## في الذكرى الحادية والعشرين لرحيل المؤسس الأول

واحد وعشرون عاماً مضت على رحيلك سيدي  
وهكذا تضي السنون  
وقلوبنا الحزنى يورقها الحنين  
والذكريات تهزنا في كل حين  
ودموعنا رقراقة لا تستكين  
لفراق خل كان فينا رمز إيمان ودين  
كان فينا بلسماً للحزن والألم الدفين  
كان سنداً لليتيم  
وفرحاً للحزين أسطورة في حبه للخير زاد المسلمين..  
واحد وعشرون عاماً مضت  
وجوادك الباكي ينادي في الفيافي والربوع  
أعياء طول الانتظار أملاً منك الرجوع  
بيكيك آلاف الأرامل واليتامى بالدموع ..  
شوق المساكين الحزاني قابلاً وسط الضلوع ..  
قد كنت مصباح الحيارى دائماً كنت الشموع..  
\*\*\*

في الذكرى الحادية والعشرين على رحيلك سيدي  
تهديك مدارس التحفيظ جل دعائها تهدي السلام  
من عشر حلقات فقط أضحت مئات كالغمام  
وتضم ناشئة كثر في المساجد هم قيام  
تهديك حفاظاً وطلاباً كرام  
حفظوا الكتاب وهديه، متأدبين به تمام  
لا فرق في حسن التلاوة بين بنت أو غلام  
متأهلين يعلمون الناس آيات عظام  
ساعين بالتحفيظ دوماً للأمام  
هذي كرامات ونور أفاضها رب الأنام  
فانعم بها ياهائل السعد المبادر والهمام..  
فلقد صدقت، ولم تجاهر عن فعالك بالكلام ..  
فبكل حرف من كتاب الله يتلى على الدوام ..  
يبقى لروحك أجره ضعفاً إلى يوم الرّحام.  
\*\*\*

واحد وعشرون عاماً مضت على رحيلك أيها الأب الرحيم ..  
وما هم الحفاظ للقرآن الكريم يرتلون ..  
وعلى الجوائز في المحافل عالمياً يحصلون  
شهدت دبي ومصر دوماً أنهم متميزون  
ولرفعة اليمن السعيدة دائماً هم بحرصون  
وبفضل نور الله في الحلقات دوماً يكترون  
من أجل هذا سيدي لله دوماً حامدون  
وعلى صنيعك في المدارس والمساجد شاكرون  
لأكفهم بدعاء صدق يرفعون  
يدعون بالغفران للأب الحنون.  
وهكذا ياسيدي كان يراك الصالحون  
إما يصلي أو يركي هكذا كنا نراه  
هو عاشق القرآن والباكي إذا أحد تلاه  
أو ماسحاً رأس اليتيم بكل حب إن رآه  
ومرحباً بابن السبيل المستجير إذا لقيه  
وحبيب كل الناس عوناً للفقير إذا أتاه  
كم من معاق عاجز دار التأهل قد حماه  
كم من عجوز بائس بيت لهائل قد أواه  
ودموع أعمى أو أصم جعلتها نور الحياة  
ومعاود المرضى بعطف دائم وبلا أناه  
وبنى المشافي للعلاج بدون كسب قد جناه  
إلا رضى رب كريم بالنعائم قد حباه  
أفعال خير صادقات من حقائق مستقاة  
في وصفها عجزت لعمري كل أقوال الرواة  
وتراه يشكر ربه في كل سعي قد سعا.

## الوالد المرحوم « هائل سعيد أنعم »

### قيمة إنسانية وقامة أخلاقية

سطور من حياة المؤسس المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم (رحمه الله) ...

ضالته، في من يعينه على أن يعلم القرآن الكريم  
وينقله بأمانه، فكان المرحوم الحاج / هائل  
سعيد أنعم، ينفق ماله، والشيوخ آدم ينفق  
من وقته، وإتقانه، ولما كانت البذرة طيبة  
تعاهدها بالسقيا، نمت شجرة القرآن في  
دوحة أهل الخير وكان أول قطف لثمارها في  
العام (١٩٨٧م) حينما تخرجت أول دفعة من  
حفظة القرآن الكريم، اللذين كانوا أول لبنة  
لتأسيس أول صرح قرآني في اليمن بالطريقة  
الصحيحة، وعلى درب المؤسس مشى الأبناء  
بقيادة الوالدين / علي محمد سعيد، وأحمد  
هائل سعيد، ومعهم إخوانهم وأبناء عمومتهم  
من أبناء آل السعيد اللذين سجد أهل القرآن  
برعايتهم لهم، ولم تقف طموحات الأبناء  
عند هذا، بل أسسوا جامعة السعيد للعلوم  
الإسلامية والتطبيقية، لتخرج جيلاً مستنيراً  
بالقرآن، وإلى جانب حرصهم على نشر القرآن  
بتحفيظه في الصدور، حرصوا على حفظه في  
السطور، بطباعته ونشره، فطبع مصحف  
السعيد بعدة حلل (مصحف السعيد وبهامشه  
التفسير) و(مصحف السعيد وبهامشه  
القراءات السبع)، ولتستمر المسيرة القرآنية  
ترعاها عناية الله وتحفها أيادي آل السعيد .

تعلم أساسيات القراءة والكتابة، وختم القرآن  
الكريم في سن مبكرة، أثر القرآن في شخصيته  
فكان شديد التعظيم للقرآن وأهل القرآن، إلا  
أنه كان يتمنى أن يرى نور القرآن ينتشر في  
ربوع اليمن، في فترة تفتش فيها الجهل وعز  
أن ترى تالياً يقرأ القرآن بإتقان، فبدأ بأهل  
بيته فحفظه العديد من أبناءه، ولم ينسى أهل  
قريته فقام بدعم كتابات القرآن - ما يسمى  
بالـ(المعلمة) في اليمن -، وكان يشعر ببعض  
التقصير في أداء القرآن الكريم وتلاوته في اليمن  
، خاصة عند سماعه لقراء القرآن الكريم عبر  
إذاعة القرآن الكريم، وفي رحلاته إلى الحج  
عند سماعه لتلاوات أئمة الحرم المدني والمكي  
، وتمنى أن يسمع حفاظاً أو حافظاً من أبناء  
وبنات اليمن من يتلوا القرآن مثلهم، على  
الطريقة الصحيحة التي أنزلت على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم، ونقلها إلينا الحفاظ  
المهرة المتقنون، لذا قام باستقدام العديد من  
المشايخ من خارج اليمن من سوريا، ثم مصر  
.

ومن هنا كانت بداية التحول في المسيرة  
القرآنية حيث التقى رجل الخير بشيخ التلاوة  
والإتقان الشيخ الحافظ / محمد أحمد آدم  
الدريديري - رحمه الله، الذي كان ينشد



# أهل الله وخاصته

## نشأته

في عام 1913م في صعيد مصر وبالتحديد في منطقة أدفو - كبح الشرق محافظة أسوان رأت عيناه نور الحياة، وما إن بلغ سن العاشرة حتى أتم حفظ القرآن الكريم كاملاً. قرأ على يد الشيخ /محمد إبراهيم عبد الكريم - رواية حفص عن عاصم، ورواية ورش عن نافع من طريق الشاطبية. عمل مشرفاً عاماً للإقراء في المؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه.

أخذ عنه رواية حفص عن عاصم المئات من الطلاب والطالبات. يقول عنه ولده عبد الناصر آدم - مدير إدارة تحفيظ القرآن بالمؤسسة الخيرية ( لم أذكر أنه تعامل معي بقسوة فقد كان دائماً الصدر الحنون الذي كنت ألجأ إليه في الملمات والصعاب فقد كان محباً للخير باذلاً له سعيداً بسعادة الآخرين وحزيناً لحزنهم).

## (في اليمن)

بعد حصوله على الإجازة من مشايخ القراء غادر بلده مصر متوجهاً إلى اليمن عام 1980م يحدوه الأمل في تأسيس جبل قرآني متمكناً امتثالاً لقول الرسول « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » فعمل مدرساً ومؤهلاً في المعاهد العلمية وعن بداية عهده مع آل سعيد أنعم يروي القصة الأمين العام للمؤسسة الخيرية: «عند زيارة الوالد المرحوم / هائل سعيد أنعم لمعهد المعلمين تعز حينها كان المرحوم الشيخ/محمد آدم يقوم بتدريس القرآن الكريم في المعهد أعجب الوالد المرحوم الحاج هائل بطريقة التدريس التي كان يقوم بها شيخنا الجليل وتوجه مباشرة إلى إدارة المعهد طالباً إليهم إعارته لمدرسة الرحمة التابعة للمؤسسة الخيرية الواقعة بجامعة المرحوم الوالد / محمد سعيد أنعم طيب الله ثراهم جميعاً في (حارة الجليلة) وبعد موافقة إدارة المعهد على ذلك عام 1985م وتم التنسيق معهم بإستعداد الشيخ للإشراف على الدورات التي ينضمونها.

## في موكب القراء

لم يغرد يوماً بعيداً عن سرب القراء، بل ظل وفياً لمبدئه حتى وافاه اليقين في شهر رمضان عام 1431هـ يقول عنه الشيخ المقرئ / يحيى الحلبي إمام جامع الصالح «رحمه الله كان ممن يعلمون القرآن الكريم وما لمسناه من



## • بقلم / فارس الجلال

نشأ محباً للقرآن منذ صغره قرأ على أيدي كبار القراء في مصر، رأى في منامه أنه يخلق عالماً في أرض تحيط بها الجبال فكان له ذلك، وتحقق حلمه فهاجر إلى أرض اليمن، باحثاً عن المكان الذي حلم به وطالما انتظر تحقيقه.

بدأ مسيرة حياته القرآنية معلماً في أرض اليمن في وقت كان الناس فيه بأشد الحاجة إلى من يلقنهم القرآن الكريم كما أنزل على رسول الله حقق الكثير من الفتوحات القرآنية في اليمن وفي تعز خاصة بين أحضان آل سعيد أنعم الذين استشعروا عظمة ذلك الشيخ منذ رأوه وسمعوا عنه ...



خلال ما سمعنا من طلابه المتخرجين من هذه الجمعية المباركة أكبر دليل على أنه من الشيوخ المعدودين الذين يحرصون على تعليم القرآن بإتقان، فهو يعد من خير الناس لقول النبي صلى الله عليه وسلم « خيركم من تعلم القرآن وعلمه »

ويؤكد الشيخ الدكتور / عبد السلام المجيدي : « فضيلة شيخنا المقرئ آدم نعمة سماوية أثار الله بها أرجاء تعز ، واليمن ويصدق فيه ما قاله علمائنا من قبل إن شاء الله :

لذالك كان حامل القرآن  
أشرف الأمة أولى الإحسان  
وإنهم في الناس أهل الله

وإن ربنا بهم بيماهي  
وقال في القرآن عنهم وكفى  
بأنه أورثه من اصطفى

### مخلصاً متقناً للقرآن

لم يبخل المرحوم الشيخ آدم بما آتاه الله من نعمة القرآن فقد نذر نفسه لخدمة القرآن فلا تراه إلا يقرأ أو يقرئ غيره.

قال عنه الشيخ / عبد الله سيف الحيدري أحد علماء اليمن عضو مجلس نواب سابق: « كان الشيخ محمد أحمد آدم المصري نسيجاً وحده ، كان متقناً للقرآن الكريم حفظاً وتلاوة ومعلماً مفيداً ، تخرج من بين يديه خلق كثير لاسيما في مدارس المؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه ، فقد أفاد وأجاد للطالبين والطالبات التلقين والتلاوة لكتاب الله وترك بعده صدقة جارية »

ويضيف الأمين العام للمؤسسة: « كنا نتردد على مدرسة الرحمة بمرافقة والدنا المرحوم / هائل سعيد وكنا نلمس مدى إتقان شيخنا الجليل في الأداء والمثابرة ، حيث كان يقضي ساعات طويلة في التدريس وفي الاحتفالات السنوية كان الجامع يزخر بالمصلين ، وكلهم يشعرون بأن القرآن الكريم ابتدأ من ذلك الوقت يتلى التلاوة الصحيحة سواء تجويداً أم مخارج أو ... الخ

وكان يهتم بأداء الرسالة القرآنية ولا يبالي بأي تعب ؛ لكي يؤهل الطلبة التأهيل المطلوب »

### فتوحات قرآنية

لم يمر الوقت إلا وصوت القرآن يقرأ كما أنزل متواتراً مرتلاً مجوداً يطرب القلب بسماعه ومن مدرسة واحدة انتشرت المدارس التابعة للمؤسسة في محافظة تعز وقرآها وبمرور الوقت انتشرت إلى بعض المحافظات.

ويؤكد الأمين العام للمؤسسة ذلك بقوله: « كان للشيخ آدم اليد الطولى بعد الله سبحانه وتعالى في تأهيل مدرسين ومدربات سواء في محافظة تعز أم محافظات أخرى ؛ ممّا شجع المؤسسة على فتح المدارس في محافظات متعددة ».

على التلقي والمشافهة ، وكان الشيخ آدم متقناً لهذا الجانب لا يضاويه أحد .. ولما جاء نعيه من القاهرة ، لفني حزن أسود كئيب ، وغشي نفسي ما غشاها ، ثم استرجعت ، وسألت ربي أن يذهب عني ما أجد من الجزع المردي ، والأسى المالح ، فإن فقد الأحباب من أهل القرآن مما يكوي الفؤاد ، ويهد النفس هدأً وسبحان من تفرد بالبقاء ، رحمه الله وبرد مضجعه ...  
وما كان قيس هلكه هلك واحد  
ولكنه بنيان قوم تهتما

### ختاماً

لقد رحل عنا الشيخ مخلفاً أمانة عظيمة لمن نهلوا من ورده ، وشرفوا بالتلمذ على يديه .  
وفي الختام اختتم الأمين العام حديثه بقوله « تشربت روحه بحب اليمن وأداء الرسالة القرآنية لأنه وجد ما يبتغيه ليتوج حياته الدنيوية بأداء رسالته القرآنية في مجتمع متعطش للقراءة الصحيحة ، وأناشد طلبته بمواصلته الرسالة القرآنية والحرص كل الحرص على عدم تفلت الأحكام والحفظ حتى يكون مرتاحاً في قبره . »

ويختتم الشيخ الحلبي « جزى الله خيراً المؤسسة الخيرية التي احتضنت هذا الشيخ ، وجعلت منه منبعاً يستقي منه كل من أراد تعلم القرآن . رحمه الله واسكنه فسيح جناته ».

ويختتم الشيخ الدكتور / المجيدي قوله « لقد وفق الله اليمنيين وأسرّة السعيد باستضافة هذا المقرئ العابد الخاشع ونسأل الله تعالى أن يجعل له قدم صدق في جناتٍ ونهر عند ربنا الملك المقدر وأتمثل فيه وفي أهل القرآن (حفاظاً ورعاة وداعمين) قول من قال :  
فطوبى لها من أنفس مطمئنة  
مشت الهونا فوق البسيطة بالتي  
يقول لها الرحمن جل جلاله  
رَضِيَتْ ورَضِيَتْ ادخلي اليوم جنتي

### سؤال أخير؟؟؟

من سيخلفه من طلابه وتلاميذه؟؟؟؟  
سؤال ننتظر الإجابة عنه !!؟؟

فقد حقق طلابه المراكز الأولى في المسابقات الدولية العالمية (دبي - مصر - الكويت - ليبيا ....) قال عنه طالبه الشيخ / فارس الأعجم إمام صلاة التراويح في جامع الصالح والمجاز من الشيخ: « يعجز لساني عن وصف الشيخ الجليل، ولكن أقول فيه ما قال الشاعر:  
ليت الكواكب تدنو لي فأنظمها  
عقود مدح فما أرضى لكم كلم

وأيضاً :مهما نظمناً في مديحك أحرفاً  
قدسية تشدو بها الأرواح  
فلأنت أعظم والمعاني كلها

يا شيخ عند جمالكم تنداح  
وتضيف الأستاذة / فاطمة ناجي إحدى متخرجات الدفعة الأولى والمجازة من الشيخ: المقام هنا صغير لتوفيته حقه، ولكن يكفيه فخراً وشرفاً بما شرفه الله به فقد وصلت ثمرة جهوده وحصاده في طلاب مؤسستنا الحبيبة أرجاء الأرض ؛ لصدق إخلاصه وتفانيه في إتقانه لأداء رسالته (فضلاً من الله ونعمة).  
فطيب الله ثراه ، وهنيئاً لتراب أرض احتضنت جسده الطاهر الذي ما اشتغل إلا بأفضل وأشرف كلام هو كلام رب الأنام ،، فعظم ما عظمه الله ورفع قدره فالله أسأل أن يعظم شأنه ويرفع قدره في الدنيا والآخرة .....

### الشيخ آدم والبنيان الذي تهتم

تحت هذا العنوان يعلق الشيخ ناصر الشيباني - عضو مجلس الشورى بقوله « كنت أرى الطلاب يتحلّقون حول الشيخ / آدم ، يقرؤون ويصحح ، ويعيونهم مشدودة إلى شفقيه ، وهو يروضهم على النطق الصحيح ، يصبر على الضعيف حتى يقوى ، ويتفرق بالمتعثر حتى يستقيم ، لا يسأم ولا يمل ، تنظر إلى حركة فكه وشفتيه ، وجريان لسانه في إعطاء كل حرف حقه ومستحقه ، من الهمس والجهر والغنة والإظهار والإخفاء والإقلاب والفك والإدغام، وغير ذلك من دقائق الصوتيات ، مما لا تستطيع معامل الأصوات أن تنقله بدقه إلى الطالب ؛ لأن هذا العلم -علم الأداء- قائم



# رحلة قارئ

• فارس الأعمج

- فارس محمد قاسم أحمد الأعمج
- مواليد تعز عام ١٩٨٧ م
- حاصل على المركز الأول في جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم على مستوى العالم الإسلامي.

عن هذا السؤال بالتفصيل ، لكن القليل يكفي «إن القرآن كان خلق النبي -صلى الله عليه وسلم- ومن جعل القرآن العظيم خلقه لا بد أن يرفعه الله عز وجل وها أنا لم أصل إلى ما وصلت إليه لولا القرآن الكريم وتأثيره الكبير على حياتي والحمد لله رب العالمين .

## هل يؤثر القرآن الكريم في المستوى العلمي للحافظ في دراسته العامة؟

لا يؤثر سلبياً وإنما يؤثر إيجابياً وهناك كثير من حفظة كتاب الله من تفوقوا ووفقوا بين كتاب الله والدراسة العامة ، وصاروا ذوي شأن؛ يشار إليهم بالبنان.

## ما شعورك وأنت تمثّل بلدك في المسابقات الدولية وحصولك على أعلى المراكز؟

ما زلت أذكر بعض أبيات قلتها في إحدى المرات عن المشاعر الجياشة التي تعترني الواحد منا حين يمثل بلده في مسابقة دولية حيث قلت :

من ها هنا نور الحروف بدا  
مصيراً فرحتي شعراً يعجُّ صدا  
مرتلاً فضل الإله علي  
حمداً وشكراً دائماً أبداً  
والحمد لله رب العالمين.



وتلاوته وتفسيره ،والمسابقة العالمية لحفظ القرآن الكريم في جمهورية مصر العربية ،وجائزة ودبي الدولية للقرآن الكريم ،ومسابقة القارئ العربي في لبنان وجائزة الكويت الدولية لحفظ القرآن الكريم وقراءته وتجويد تلاوته.

## من الرجال الذين أثروا في حياتك؟

هم رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه أحسبهم كذلك ،ولا أذكّي على الله أحداً ،ولهم مكانة خاصة في قلبي وهم : والدي والدي والدي والدي العزيز / محمد قاسم أحمد الأعمج -رحمه الله. والدي العزيز / محمد أحمد آدم عليه -رحمه الله. والدي العزيز / عبدالله عبده سعيد \_ أطال الله في عمره.

## كيف شاركت في إمامة المصلين في جامع الصالح؟

دعيت من قبل هيئة جامع الصالح ومن قبل رئاسة الجمهورية .

## ما النصيحة التي تُقدّمها لزملائك المشاركين في المسابقات الدولية ؟

أن يضعوا الله نصب أعينهم في كل شيء لقول المصطفى صلى الله عليه وسلم: «إحفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك».

## ما النصيحة التي تقدمها لحفظة كتاب الله؟

ما وصّى به النبي - صلى الله عليه وسلم- معاذ بن جبل رضي الله عنه « إتق الله حيثما كنت ،وأتبع السيئة الحسنة تمحها ،وخالق الناس بخلق حسن».

## هل أثر القرآن الكريم في حياتك؟

نعم أثر كثيراً لا يتسع المقام والسطور للإجابة

## •• متى التحقت بمدارس مؤسسة آل السعيد وبدأت حفظ القرآن فيها؟

التحقت بمدارس آل السعيد في سن مبكر في السابعة من العمر في جامع المرحوم محمد سعيد أنعم ،وبدأت حفظ القرآن فيه.

## كم المدة التي حفظت فيها القرآن كاملاً؟

حفظت القرآن الكريم كاملاً خلال ثلاث سنوات متتالية .

## من المشايخ الذين تتلمذت على أيديهم؟

الشيخ العزيز / محمد أحمد آدم عليه رحمه الله الذي كان له الفضل بعد الله عز وجل في حفظي كتاب الله.

## ما دور المؤسسة الخيرية في حفظك كتاب الله؟

كان لها دور فعّال في رعايتي منذ الطفولة من جهات عديدة أهمها :التوجه الصحيح، ثم الرعاية المادية ،والرعاية الإجتماعية ليس لي فقط إنما لكل من أراد أن يتعلّم كتاب الله .

## ما أهم المشاركات المحلية؟

مسابقة في رحاب القرآن الكريم التي تنظمها الجمعية الخيرية لتعليم القرآن الكريم.

## ما أهم مشاركاتك الدولية؟

مسابقة تونس الدولية لحفظ القرآن الكريم



# القرآن

## نعمة للبشرية



الشيخ / ناصر الشيباني  
عضو مجلس الشورى

اللغة العربية بأن الصيام صيام شهر رمضان ؛ شكراً لله على النعمة بالقرآن ، فذلك قول الله جل شأنه ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْقُرْآنِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ .

فقد ترتب في النظم الشريف الأمر بالصيام على نزول القرآن الكريم في شهر رمضان ، فكأنه قال : لقد أنعمت عليكم بإنزال القرآن في رمضان فصوموه . وشكر النعمة بالصيام ليس أمراً مبتدعاً ، ولكنه قضاء تشريف لرسول الله ، فإنه حين هاجر إلى المدينة ورأى اليهود يصومون العاشر من محرم سأل ، فقالوا له : إنه اليوم الذي نجى الله فيه موسى من فرعون ، فنحن نصومه شكراً لله على نعمائه ، فأقرهم النبي ، وأمر المسلمين بصيامه ، فدل ذلك القضاء الشريف في هذا الوطن على أن الصيام يكون أحياناً شكراً للنعمة التي ينعم الله بها على عباده .

والأفق الرابع الذي يتجلى فيه وجه النعمة بالقرآن : وضع القرآن في المصحف الشريف بين سورة الحمد وسورة المعوذتين ، وهذا الوضع يشير إلى النعمة وإلى أخص خصائصها ، فإن أخص خصائص النعمة أن يحمد المسلم ربه عليها ، وأن يعيذها به سبحانه من زوالها ، فوضع القرآن في المصحف هذا الوضع بين الحمد والتعويد الذين هما خاصة النعمة ، دل على صراحة ووضوح على أن القرآن نعمة يحمد الله تعالى عليها ويستعاذ بالله من زوالها .

من كتاب الله تعالى في سورة الممتحنة ﴿ لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ (٨) إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ .

والأفق الثاني الذي يتجلى فيه وجه النعمة بالقرآن على البشرية ، نهي الحازم الصارم عن الربا الذي يبيع المرء فيه آخرته بدرهم معدودات ، فذلك قول الله تعالى في آخر آيات نزلت من كتاب الله ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ (٢٧٨) فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبَسِّمُوا فَلَكُمْ رُءُوسُ أُنُوكُمْ لَا تَطْمَئِنُّوْنَ وَلَا تَطْمَئِنُّوْنَ (٢٧٩) وَإِنْ كَانُ مِنْ دُونِ عَسْرَةٍ فَنظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ .

فقد أشارت الآية إلى أن على المسلم أن يتنازل عما عساه يكون قد تعاقد عليه من مال يظفر به عن طريق الربا ، وأنه إن يفعل ذلك فإنه يكون قد تعرض لحرب من الله ورسوله لاقبل له بها . وما أجمل ماقاتله أم المؤمنين في هذا الصدد لجارية زيد بن أرقم ! وكان زيد يتعامل بنوع من الربا ، فقالت لها عائشة : (قولي لسيدك إنه قد أبطل جهاداً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم) .

وقد أوضح معنى هذه الكلمة من عائشة - رضي الله عنها - الإمام السهيلي في روضه ، فذكر أن الذي يحارب مع رسول الله لإعلاء كلمته لا يمكن أن يكون موضوعاً بحرب الله ، لأن هذا تناقض لانتقبله الفطرة السليمة . والأفق الثالث من الآفاق التي يتحل فيها وجه النعمة في القرآن : صوغ آيات الصيام في سورة البقرة صوغاً يشعر الفقهاء بأساليب

لا يرتاب أهل الإنصاف في أن القرآن الكريم نعمة أنعمها الله على عباده أجمعين مهما تباينت بهم الأمكنة ، واختلفت الأزمنة ، وقد أجرى الله تعالى هذه النعمة للبشرية جمعاء على يد محمد بن عبد الله ورسوله ورحمته للعالمين . ويتجلى وجه هذه لمن يرتاد جلياً غاية الجلاء في آفاق عدة منها :

أولاً : في شرائعه التي أجملتها آياته الكريمة ، وفسرتها سنة رسول الله ، وأوضح معالمها الأسلاف الطيبون ، الذين يتتبعون هذه الشرائع في كتاب الله قائمة على النماذج بين شؤون الدنيا والدين .

ثانياً : التوافق بين مطالب المادة ومطالب الروح يضعون هذه القضية موضع العقائد ووضوح البديهيات ، ونضرب لذلك أمثلة يتضح بها هذا المعنى لمن يحرصون على استجلائه والانتفاع به خاصة في شهر نزوله ، شهر رمضان ، وأول ذلك هذه المساحة التي يمتاز بها المسلم المتقيد بأداب القرآن في تعامله مع الذين يختلفون معه في العقيدة الدينية من أهل الديانات السماوية ، فإن أهل الديانات هؤلاء صنفان :

صنف يحرص على عقيدته ويخضع لسلطانها دون أن يستغل حرية العقيدة هذه في العمل على إلحاق الأذى بالمجتمع الإسلامي ، فهو متعصب لعقيدته وليس متعصباً في ظل ضد الآخرين .

وصنف ثان : يتجاوز به تعصبه للعقيدة منطقة الاعتدال إلى مناطق العصبية التي يتعصب المرء فيها ضد الآخرين الذين يخالفونه في عقيدته .

وإلى هذين اللونين من التعصب تشير الآياتان



حلقة ١

# الجامعة القرآنية النبوية

الشيخ الدكتور / عبد السلام المجيدي

## • عبير القرآن وجلاله

((وأقرؤهم أُبَيِّ)) ، وابن مسعود رضي الله عنه الذي قال فيه رضي الله عنه: ((من أحب أن يقرأ القرآن غصاً كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد)) ، وهما مع اثنين يشكلون الأربعة الكبار الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم: ((خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود - فبدأ به - وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب)) ، ومن أبرز من شكل الطبقة الثانية من أساتذة الإقراء في هذه الجامعة الشريفة القراء السبعون الذين عرفوا بأصحاب بئر معونة، وقد مُنِحَ المبرزون من متخرجي هذه الجامعة الشريفة الألقاب الفخمة المنيفة كلقب: صاحب القرآن، وحامل القرآن، وأهل القرآن...وهي شهادات عظيمة تعد مصدر فخر لهؤلاء المتخرجي في الدنيا والآخرة . وكان لهذه الجامعة نُظُمُها الإدارية، ومفرداتها التفصيلية للمنهج القرآني، وأمكنتها التعليمية كما يبين ذلك هذا البحث...

وقد كثر حملة القرآن من طلاب هذه الجامعة حتى قال عمار رضي الله عنه: حتى صار الحفاظ من الخوارج - وهم فرقة ضالة شاذة عن جمهور المسلمين - ثمانية آلاف على الأقل، فكيف بحملة القرآن في جمهور المسلمين، وكمؤثر على الأمر فإنه اشتهر أن أحد نبغاء الأساتذة في هذه الجامعة الشريفة وهو أبو الدرداء رضي الله عنه أسس فرعاً مستقلاً للجامعة القرآنية النبوية في الشام، وكان يشرف على تعليم ما يقرب من ألف وستمئة طالب قرآن بطريقة إدارية فذة... إذن فالجامعة القرآنية النبوية تأسست بمشرق الوحي حتى اكتملت باكتمال الدين، ونزول ختم الرسالة في أكبر عيد للمسلمين لما نزل قوله تعالى (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً)...ورأينا المدى العظيم الذي بلغ به سيد ولد آدم صلى الله عليه وسلم القرآن وحرص وجهه كما قال عمر رضي الله عنه، كما عاينا الركائز والنظم الإدارية التي اعتمدها لإنجاح الرسالة، وتبليغها لأهل الأرض إلى يوم القيامة، وظهرت لنا المنهجية النبوية في تعليم القرآن الكريم محضاً لم تشبها أقدار الزمان، وتطورات الأحداث والحدثان...وعشنا معالرسول صلى الله عليه وسلم وهو يُعَلِّمُ القرآن على هيئة فردية، وفي صورة جماعية...في قاعات المحاضرات الخاصة والعامّة (الحلقات القرآنية)، وفي المراكز الرئيسة للإقراء، وخارج نطاقها...كما رأينا ضخامة غرس المخرجات التعليمية التي زرعتها يده، وسقتها تربيته، وكيف وصل بعض أصحابه (تلاميذه) رضي الله عنهم إلى إنشاء جامعة قرآنية مستقلة يُدْرَسُ فيها ما لا يقل عن ألف وستمئة طالب يومياً كما في حالة أبي الدرداء رضي الله عنه:

وحدثني يا سعدُ عنهم فزدتني حديثك يا سعدُ  
هواهم هوى لم يعرف القلب غيره فليس له قبلٌ وليس له بعدُ

لأن محور الرسالة التي جاء بها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هو تبليغ القرآن الكريم كما قال تعالى: {وأوحى إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ} (الأنعام: ١٩)، وهذا التبليغ يجب أن يكون مبيناً {فإنما عليك البلاغ المبين} (النحل: ٨٢) فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد بذل المجهود في سبيل الوصول إلى غاية التبليغ والبيان للقرآن الكريم، وابتكر الأساليب الإدارية اللائقة بذلك، واستشهد الناس على قيامه بالبلاغ المبين صلى الله عليه وسلم فقال في غير ما موطن: ((هل بلغت؟))، ولشعور الصحابة رضي الله عنهم بأنه قد بلغ القرآن الكريم على أحسن الوجوه وأشقها عليه قالوا-كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ((اللهم نعم وحرضت وجهدت ونصحت)) ، بل عانى صلى الله عليه وسلم في سبيل ذلك حتى صلى في آخر حياته النافلة قاعداً، وتصف سيدتنا عائشة رضي الله عنها سبب صلته قاعداً عندما سئلت: نعم هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعد؟ قالت: ((نعم بعد ما حطّمهُ الناس)) ومعناه كما يقول النووي: «كأنه لما حمله الناس من أمورهم وأثقالهم والاعتناء بمصالحهم صبروه شيخاً محطوماً والحطم كسر الشيء اليابس»...وبهذا المجهود العظيم للنبي صلى الله عليه وسلم في تبليغ القرآن الكريم بأي كل مسلم اليوم إلى ظلال وارفة عيشاً مع كتاب الله تعالى، ابتغاء أن ينشر الله للإنسان أثناء قراءة القرآن من رحمته، ويهيئ له من أمره مرفقاً فهو يدلّف إلى جنان القرآن في عصر أحراننا المستديمة على حد قول القائل:

دخلت وقلبي قد طار مني ولكنّه عاد لما دخلت  
دخلت الرحاب، وأسلمت نفسي إلى تلف الوجد حتى سلمتُ  
وكان المقامُ العظيمُ العظيمُ عليه يخيم نورٌ وضمّتُ  
فطوّفَ بي من جلال القرآنِ زهولُ فهمتُ، وهمتُ، وهمتُ.

## ملاحح الجامعة القرآنية في العهد النبوي

يرى الناظر في أساليب الرسول صلى الله عليه وسلم الإبداعية لتبليغ القرآن الكريم ملاحح جامعة قرآنية نبوية مستقلة لتعليم القرآن الكريم، ومن أبرز ملاححها: أنه صلى الله عليه وسلم كان رئيس هذه الجامعة، كما كان المشرف العام على الشؤون العلمية والإجرائية فيها، وهو - أيضاً - سيد المعلمين وكبيرهم صلى الله عليه وسلم، حتى قال عن نفسه: ((بعثني -أي الله- معلماً ميسراً))، وقد استطاع صلى الله عليه وسلم أن يوجد هيئة إقراء عليا في هذه الجامعة يشكلون كبار الأساتذة الذين يُتلقى عنهم، ومن أبرزهم: الخلفاء الراشدون الأربعة رضي الله عنهم، وقد نعى الإمام أبو القاسم الهذلي في كتابه الكامل في القراءات الخمسين علي من ترك عد أبي بكر وعمر في جملة الحُفَظ المقرئين، أما عثمان وعلي فأمرهما أشهر من أن يذكر، ومن أبرز أئمة الإقراء في هيئة الإقراء التي أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على تعليمها بنفسه أبي بن كعب الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم:

# رغم الألم . . . يبقى الأمل



**المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان - فرع تعز**

**نستقبل تبرعاتكم على أرقام الحساب التالية :**

بنك التضامن الإسلامي ( ٩١٩١ ) بنك سبأ الإسلامي ( ٧٧١٧٧ )

البنك اليمني للإنشاء والتعمير ( ٩٥٩٥ ) البنك الإسلامي ( ٢٠٥٠٥٠ )

بنك التسليف التعاوني الزراعي ( ٢٢٣٩٠٦٧ )

**أو عبر مقر فرع المؤسسة الكائن النقطة الرابع أمام حديقة جاردن سيتي**

تلفون : ( ٢٦٩٩٩٩ - ٢١٠٧٨٧ - ٢١٦٢١٩ ) سيار : ٧١١٢٨٢٠٨٢ - فاكس : ٢٢٣٤٤٠

# جامع السعيد بالحديدة بين الأمس واليوم



د/عبدالكريم بنداري

الأستاذ المساعد لعلم الأديان والاتجاهات الفكرية المعاصرة وخطيب جامع السعيد

تأسس ((معهد)) لإعداد الدعاة ؛ بغية إتمام العمل، وإكمال مسيرة النور جنباً الى جنب مع رسالة المسجد ومدرسة التحفيظ بهدف ((قطف الثمار)) التي غرسها إخواني الكرام في مدرسة التحفيظ بالمسجد ، فبعد إتمام الطلاب حفظهم للقرآن الكريم ، تأخذ المتميزين منهم لتأهيلهم دعويّاً من خلال هذا المعهد ؛ وذلك لتربيتهم على أسس وقواعد ومناهج وأساليب الدعوة الى الله ، ولكي نخرج جيلاً حاملاً لكتاب الله من جهة ومن جهة أخرى فاهماً لقواعد الدعوة ومناهجها ، بعيداً عن الشطط الفكري ، والغلو في الدين ، وتربيتهم على وسطية الإسلام وشموليته ، أسأل الله أن يبارك في جهود إخواني القائمين على شؤون التحفيظ ، وأن يكمل جهدنا جميعاً بالنجاح والتوفيق ، وأن يظل ((جامع السعيد)) منارة للعلم ومحضناً للتربية وشرياناً للدعوة والتربية ، ونافذة رحبة لمعرفة أحوال المسلمين والوقوف مع قضاياهم ومشكلاتهم ، وأن يبارك في جهود الداعمين له ، وأن يجزل لهم العطاء ... اللهم آمين .

أمين الشيخ علي المنتصر ((بارك الله فيه)) مع كادر من المدرسين والمدرسات تم تأهيلهم على درجة عالية من الكفاءة متميزين بالإخلاص والأمانة وحسن الخلق ، ولا نكتفي في حلقات التحفيظ بجامع السعيد أن نلقن الطلاب فقط القرآن وأحكام التلاوة وإنما نحرص على غرس القيم الأخلاقية ، والآداب الإسلامية وإعدادهم تربوياً وتوعوياً من خلال الدروس المسجدية والمحاضرات والندوات ؛ للارتقاء بهم أخلاقياً وعلمياً. وختاماً أقول: إذا كان هذا هو واقع جامع السعيد فإنني أتطلع في المستقبل -إن شاء الله- لأن يكون هذا الجامع - كما هو شامخ بمآذنه وقبابه - شامخاً في رسالته الدعوية والتربوية ، بل والتنمية من أجل بناء يمن قوي مؤحد ، وأنتطع -وكلي أمل- الى

كثيراً ما تلعب يد القدرة الإلهية في تحويل حياة قلوب أناس كثيرين ، فيتحولون من المعصية الى الطاعة ومن السكون الى الحركة ، ومن السلبية الى الإيجابية ، ف قلوب العباد بين أصابع الرحمن يقلبها كيفما يشاء).

وما ينطبق على الأشخاص ، ينطبق كذلك على الأمكنة ، فلقد شاءت إرادة الله عز وجل أن تتحول (سينما الشرق) بمدينة الحديدة ، هذا المكان الذي كان ينبعث منه أصوات الموسيقى والرقص ، وسحابات السجائر والدخان ، وروائح الشمة ، ونسمع في محيطه الكلمات النابية ، ويرى على جدرانها الصور العارية .. إلخ. إذا بتدخل المشيئة الإلهية ، فيتحول هذا المكان بفضل الله أولاً ، ثم بفضل بذل وعطاء المؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه ومحبي الخير معهم ، الى (مسجد) جامع ترتفع من مآذنه الشاهقة صيحات (الله أكبر، حي على الصلاة، حي على الفلاح ، وتنبعث منه روائح الطيب والريحان ، وتتطلق منه أعذب الكلمات وأصدق الآيات (ومن أصدق من الله حديثاً). (النساء ٨٧))

ومنذ افتتاح ((جامع السعيد)) بالحديدة ، منذ أكثر من عامين وهو يؤدي رسالته الدعوية والتعليمية والتربوية في أولى مستوياتها إيماناً منا برسالة المساجد في الإسلام ، وأنها لم تبني للعبادة والصلاة فقط وإنما تتعدى ذلك بكثير ، فهي جامعة للعلوم والمعارف ، ومدرسة لتعليم وتحفيظ كتاب الله ، ومعهد يؤمّه طلاب العلم من كل حذب وصوب يتفقهون في دين الله ويتوارثون هذا العلم جيلاً بعد جيل . ولا بد لنا أن نرجع الفضل لأهله ، ((فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله)).

وقد وجدنا المؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه لم تتوان في تقديم العون المادي والمعنوي من كل القائمين عليها في الدعم والدفع برسالة وأنشطة المسجد ، كما تشرف المؤسسة على حلقات المسجد لتعليم القرآن الكريم وهي ست حلقات للبنين وعشر حلقات للبنات ، تضم أكثر من ثلاثمائة وعشرين طالباً وطالبة بإشراف شيخ جليل ومعلم



# الإجازة القرآنية



المؤسسة الخيرية طلال سعيد أنعم وشركاه  
إدارة مدارس تحفيظ القرآن الكريم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الأنام والمرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد .. فيقول الفقير إلى لطف ربه / محمد أحمد آدم الدريدي - شيخ القرآن الكريم في المؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه - أنه قد جاءتني ابنتي الفاضلة / وفقرات علي ختمة كاملة مجودة من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس ، برواية حفص عن عاصم بن أبي السجود الكوفي ، من طريق الشاطبية ، والقراءة ، والآثر ، وأذنت لها أن تقرأ وتقرأ بها في أي مكان حلت ، وأي قطر نزلت بلا منازع ولا معارض لها. وهي فطر نزلت بشرطها المعترف عند علماء المحققين بلا نزاع الشيخ / علي بن محمد الضبَاع - رحمه الله تعالى - وهو **علي** الشيخ الجليل / محمد إبراهيم عبد الكريم ، وهو **علي** خاتمة الشيوخ / عبد الرحمن بن حسين الخطيب الشُعَار ، وهو **عن** خاتمة المحققين ، شمس الملة والدين / الشيخ / حسن بن يحيى الكتبي ، و مفقار مصر الأسبق - وهو **عن** شيخه المحقق ، العمدة المدقق ، السيد / أحمد الذري الشهير بالثهمي ، وهو **عن** شيخ فراء وقته ، العالم العامل الشيخ / أحمد بن محمد المعرفه ف بسلطنة ، وهو **عن** شيخه المحقق المدقق السيد / إبراهيم العبيدي ، كبير المقرنين في وقته ، وهو **عن** العالم العلامة الإمام الفاضل الشيخ /

برواية حفص عن عاصم بن طريق الشاطبية

المؤسسة الخيرية طلال سعيد أنعم وشركاه  
إدارة مدارس تحفيظ القرآن الكريم

الأسانيد .  
إسناد الشيخ / صلاح الدين عيسى -  
جمهورية مصر- أخذ عنه طلاب المؤسسة  
القراءات العشر الصغرى من طريق  
الشاطبية والدره .  
إسناد الشيخ / مصباح بن إبراهيم  
الدسوقي - جمهورية مصر- أخذ عنه  
طلاب المؤسسة قراءة الإمام عاصم ،  
والقراءات العشر الصغرى .  
إسناد الشيخ / سلمان محمد عبد السلام  
الدسوقي جمهورية مصر، أخذ عنه طلاب  
المؤسسة القراءات السبع من طريق  
الشاطبية .  
إسناد الشيخ / محمد تميم الزعبي -  
سوريا ، أخذ عنه طلاب المؤسسة قراءة  
الإمام عاصم من طريق الشاطبية .

الإجازات والأسانيد القرآنية من المشايخ  
المعروفين في دول العالم الإسلامي ، وذلك  
بإيفاد طلابها إلى تلك الدول للحصول على  
الإجازات والأسانيد القرآنية في رواية الإمام  
حفص وقراءة الإمام عاصم وفي القراءات  
السبع والعشر الصغرى والكبرى .  
وقد حصلت المؤسسة على هذه الأسانيد  
أبرزها:  
إسناد الشيخ العلامة / عبد الباسط هاشم  
جمهورية مصر- وقد أخذ عنه طلاب  
المؤسسة القراءات السبع من طريق  
الشاطبية . ويعد من أعلى الأسانيد  
إسناد الشيخ / محمد أحمد آدم رحمه الله  
شيخ رواية حفص في المؤسسة الخيرية وقد  
أخذ عنه المئات من طلاب المؤسسة رواية  
حفص عن عاصم .  
إسناد الشيخ / محمد عبد الحميد  
الإسكندراني- شيخ قراء الإسكندرية -  
وقد أخذ عنه طلاب المؤسسة القراءات  
العشر الصغرى والكبرى . وهو من أعلى

هي عملية النقل الصوتي للقرآن الكريم  
من جيل إلى جيل ، وفيها يشهد المجيز أن  
تلوة المَجَاز قد صارت صحيحة مئة بالمائة  
بالنسبة للرواية - أو الروايات - التي  
أجازها بها ، ثم يأذن له بأن يقرأ ويُقَرَأ  
غيره القرآن الكريم .  
نشأت فكرة الإجازات القرآنية اشتقاقاً  
من منظومة الرواية التي اعتمد نقل الدين  
الإسلامي عليها ، إذ نقلت الرواية لأهل  
الحديث الشريف سنة الحبيب المصطفى ،  
ولأصحاب الفقه مدارسهم ومذاهبهم، وكذا  
لأصحاب التفسير أسباب النزول والناسخ  
والمنسوخ والآثار المروية عن الصحابة  
والتابعين في تفسير القرآن الكريم، ونقلت  
للأمة بأجمعها كتاب ربها، يرويه جيل عن  
جيل ، بتواتر جمعي قل بل انعدم نظيره  
ولن يتكرر بعد ذلك في دورة التاريخ إلى أن  
يرث الله الأرض ومن عليها .  
ومن هنا اهتمت مؤسستنا المباركة بهذا  
الأمر ، فكان لها شرف الحصول على أعلى

بقلم الشيخ المجيز / حمود قاسم عبده  
قسم التوجيه والإجازة بالسند

# أبو موسى الأشعريؓ

سلسلة  
أعلام  
القراء

إعداد

م / محمد عبد الحميد محمد

إن من أسباب حفظ القرآن أن هياً الله له رجالاً صادقين كانوا مناراً للسائرين ، من لدن الصحابة إلى يوم الدين ، حملوا على عاتقهم حفظ كتاب رب العالمين بتلقيه وأدائه وتلقيه من بعدهم ؛ لذا كان لزاماً منا وعرفاناً بفضلهم أن نضيء دروبنا بسيرهم وجميل مآثرهم ، بأن تكون لنا إطلالة في هذه المجلة ، في كل عدد على علم من أعلام القرآن ، بدءاً من الصحابة الكرام ، إلى لدن مشايخنا العظام ؛ وكان فاتحة هذه السلسلة صحابي جليل حباه الله بصوت جميل ، نقف على إشراقات من سيرته .

تلامذته :

عرض عليه القرآن حطان بن عبد الله الرقاشي ، وأبو رجاء العطاردي ، وأبو شيخ الهنائي ، وحدث عنه : أبو سعيد الخدري ، وأنس بن مالك ، وكذلك بنوه أبو بكر ، وأبو بردة ، وموسى ، وإبراهيم . وربيعي بن حراش ، وزهدم الجرمي ، وبريدة بن الحصيبي ، وأبو أمامة الباهلي ، وطارق بن شهاب ، وسعيد بن المسيب ، والأسود بن يزيد ، وأبو وائل شقيق بن سلمة ، وزيد بن وهب ، وأبو عثمان النهدي ، وأبو عبد الرحمن النهدي ، ومرة الطيب ؛ وخلق سواهم .

اتصالات أسانيد القراءات إليه :

تتصل به أسانيد قراءة أبي عمرو البصري من القراءات السبع المتواترة ، وقراءة يعقوب بن إسحاق الحضرمي من القراءات الثلاث المشهورة ، وقراءة الحسن البصري من القراءات الشاذة .

صفاته الخلقية والخلقية :

كان قصيرا خفيف اللحم أنظ وكان عمر إذا رأى أبا موسى قال : ذكرنا ربنا يا أبا موسى فيقرأ عنده ، وافتتح أصبهان زمن عمر وفضائله كثيرة - ﷺ .

وفاته :

توفي في ذي الحجة سنة أربع وأربعين من الهجرة على الصحيح وقيل سنة ثلاث وخمسين هجرية - ﷺ .

((إن الأشعري أعطي زممارا من زممير آل داود))

هو الإمام الفقيه، المقرئ ، الكبير أبو موسى الأشعري، عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب. صاحب رسول الله - ﷺ . وهو معدود فيمن قرأ على النبي - ﷺ - ، وحمل عنه علما كثيراً ، وقد أقرأ أهل البصرة ، وفقههم في الدين .

إسلامه وهجرته :

أسلم أبو موسى بمكة ، وهاجر إلى الحبشة ، وأول مشاهده خير ، ويحكي عن نفسه - ﷺ - ، قال: خرجنا من اليمن في بضع وخمسين من قومي، ونحن ثلاثة إخوة: أنا، وأبو رهم، وأبو عامر، فأخرجتنا سفينتنا إلى النجاشي، وعنده جعفر وأصحابه، فأقبلنا حين افتتحت خير. فقال رسول الله - ﷺ - : « لكم الهجرة مرتين ، هاجرتم إلى النجاشي، وهاجرتم إلي» .

قال : أبو عبد الله الحافظ ، وإن قصرت مدة صحبته فلقد كان من نجباء الصحابة وكان من أطيّب الناس صوتا سمع النبي - ﷺ - قراءته فقال : لقد أوتي هذا زممارا من زممير آل داود ، وقد استغفر له النبي - ﷺ - واستعمله على زبيد وعدن ، وغزاوجاهد مع النبي - ﷺ - ، ثم ولي إمرة الكوفة والبصرة لعمر - ﷺ - ، وحكمه علي - ﷺ - ، على نفسه في شأن الخلافة لجلالته وفضله .

مناقبه وفضائله :

عن ابن بريدة، عن أبيه ، قال: خرجت ليلة من المسجد، فإذا النبي - ﷺ - عند باب المسجد قائماً، وإذا رجل يصلي، فقال لي: «يا بريدة، أترأه يرأني؟» .

قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «بل هو مؤمن منيب، لقد أعطي زممارا من زممير آل داؤود» .

وعن أبي سلمة قال كان عمر بن الخطاب يقول لأبي موسى: ذكرنا ربنا تعالى، فيقرأ أي القرآن قال أبو عثمان النهدي: ما سمعت زممارا ولا طنبوراً ولا صنجا أحسن من صوت أبي موسى الأشعري ؛ إن كان ليصلي بنا فنود أنه قرأ البقرة من حسن صوته .

# مَثَلُ الْقُرْآنِ الرَّبِّيلَا

## ترانيم قرآنية

الحمد لله القائل (وَمَثَلُ الْقُرْآنِ تَرْتِيلًا) ، والصلاة والسلام على رسول الله ،  
القائل : (زينوا القرآن بأصواتكم) وقوله (اقرأوا القرآن بلحون العرب  
وأصواتها وإياكم ولحون أهل الفسق والكبائر) .

قادر على إصدار الكثير من الأصوات المختلفة بواسطة حباله الصوتية. فأنت تراه يصدر صوتاً محدداً في حال فرحه، وصوتاً مختلفاً في حال حزنه، وصوتاً آخر في حال حربه وحماسه. وأنت لو أمعنت الاستماع إلى صوته في حالة من حالاته تلك، لوجدته لا يسير على وتيرة واحدة فحسب. فلو أخذنا صوت حزنه مثلاً، لرأيت أنه قد يبدأ بالأنين، ثم يرفع صوته بالبكاء ثم العويل وبعدها يعود للأنين الذي لا يكاد يسمع. فيظهر من ذلك أن هناك أكثر من صوت للحزن. وأكثر من صوت للفرح. وأكثر من صوت للحرب والحماسة. وقد يمزج الإنسان بين هذه الأصوات المختلفة، حسب الحالة الوجدانية. ومثل ذلك أن يموت صديق لك وأنت في حال حرب وحماس فيمتزج صوت الحزن مع صوت الحرب والحماسة، ويخرج صوت ثالث.

وهكذا تتزاوج الأصوات وتتمازج . وعندما أراد الإنسان أن يضع ضابطاً لهذه الأصوات المختلفة كي يجمعها ويعرف كيف تنشأ وكيفية السيطرة عليها تولد علم المقامات .

فهذا العلم يعطينا شخصية لكل صوت من تلك الأصوات الوجدانية. وهذه الشخصية تعطينا الشخصية الصوتية المطلوبة لتحصيل صوت معين.

وهذه المقامات يستطيع الإنسان تمييزها من خلال السمع فكما أن العين تميز الألوان كذلك الأذن تميز الألحان.

فهذا العلم يعلمنا كيفية أداء تلك الأصوات المختلفة من دون نشاز.

لأن القارئ للقرآن لا يمكن له أن يعصم صوته عن النشاز إلا إذا كان يقرأ على وتيرة واحدة أو أن يتعلم المقامات ويدرب صوته عليها.

من هذا المنطلق فإن قارئ القرآن بحاجة إلى تعلم كيفية أداء الأنغام القرآنية والانتقال من مقام إلى آخر بحسب النص القرآني.

وللموضوع بقية ....

من هذا المنطلق لا بد من معرفة التلغني الجائز في تلاوة القرآن الكريم وتمييزه عن التلغني غير الجائز .

فالصوت الحسن يزيد في جمال القرآن ، وله أثر في نفس الإنسان . وقد حثنا النبي الكريم ، على تحسين أصواتنا عند قراءة القرآن حيث قال في غير موضع: «ليس منا من لم يتغن بالقرآن».

وقد استمع النبي ﷺ ليلة لقراءة أبي موسى الأشعري، فلما أخبره بذلك ، قال: لو كنت أعلم أنك تسمعه، لحببته لك تحبيراً. أي: حسنته وزينته بصوتي تزييناً وعن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- ، أنه كان يقول لأبي موسى: ذكّرنا ربنا، فيقرأ أبو موسى ويتلاحن، وقال عمر بن الخطاب: من استطاع أن يتغن بالقرآن غناء أبي موسى ، فليفعل .

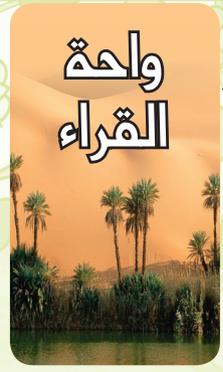
إن تزيين القرآن، وتحسين الصوت به، والتطريب بقراءته أوقع في النفوس، وأدعى إلى الاستماع والإصغاء إليه، ففيه تنفيذ للفظه إلى الأسماع، ومعانيه إلى القلوب، وذلك عونٌ على المقصود، وهو بمنزلة الحلاوة التي تجعل في الدواء لتنفذه إلى موضع الداء، وبمنزلة الأفاوية والطيب الذي يجعل في الطعام، لتكون الطبيعة أدعى له قبولاً، وقد كانت العرب قبل نزول القرآن تتغنى بالحاء، إذا ركبت الإبل لتقطع الطريق ، وإذا جلست في أفنيتها وغير ذلك . فلما نزل القرآن الكريم أحب النبي صلى الله عليه وسلم أن يشتغلوا بالقرآن ويرفعوا به أصواتهم ويحسّنها ، وأن يجعلوا ذلك محل الغناء مع التزام صحّة التلاوة ، فعوضوا عن طرب الغناء بطرب القرآن ، كما عوضوا عن كل محرّم ومكروه بما هو خيرٌ لهم منه، كما عوضوا بالاستقسام بالألزام بالاستخارة ، وعن السّفاح بالنكاح، وعن القمار بالمرهنة بالنّصال وسباق الخيل، وعن السماع الشيطاني بالسماع الرحماني القرآني، ونظائره كثيرة جداً.

إن أي صوت تسمعه يكون وفق مقام معين، حتى إن كان مُصدِرُ الصوت جاهلاً بعلم المقامات ! فلا يمكن لإنسان أن يرجع صوته بقرآن أو شعر أو نثر من دون استخدام مقام من المقامات.

ولكل إنسان مقامٌ معيّنٌ وطبقةٌ معيّنَةٌ تناسب صوته ويجعله أكثر جمالية من أيّ مقام آخر ومن أي طبقة أخرى وهكذا؛ حيث أنّ الإنسان

بقلم / يوسف محمد علي

أستاذ المقامات الصوتية بالمؤسسة



## من فوائد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

- ١- صلاة الملك الغفار
  - ٢- شفاعة النبي المختار
  - ٣- الاقتداء بالملائكة الأبرار
  - ٤- مخالفة المنافقين والكفار
  - ٥- محو الخطايا والأوزار
  - ٦- قضاء الحوائج والأوطار
  - ٧- تنوير الظواهر والأسرار
  - ٨- النجاة من النار
  - ٩- دخول دار القرار
  - ١٠- سلام الملك الغفار
- إذا كنت في همٍّ وضيق وفاقة  
وأمسيت مكروباً وأصبحت في حرج  
فصلِّ على المختار من آل هاشم  
كثيراً فإن الله يأتيك بالفرج

يوسف الأغبري

### • ثلاثيات :-

- خذ من النمل ثلاثاً ١- الدأب في العمل . ٢- محاولة التجربة. ٣- تصحيح الخطأ.  
وخذ من النحل ثلاثاً ١- أكل الطيب . ٢- كف الأذى. ٣- نفع الآخرين.  
• ثلاثة مطلوبة (الصديق الوفي , الاعتراف بالجميل , الوفاء بالعهد).  
• ثلاثة مُرضية (الأخلاق الحسنة , بساطة القلب , الصدق)  
• ثلاث ممتازة (الصحة , المحبة , الطاعة)

يوسف الوصابي



## أقوال

- \* لا يقياس النجاح بالموقع الذي يتبوأه المرء في حياته.. بقدر ما يقياس بالصعاب التي يتغلب عليها..!!  
\* العبرة في عدد الإنجازات المحققة بغض النظر عن من حققها!  
\* من أكثر الأخطاء التي يرتكبها الإنسان في حياته ... كانت نتيجة لمواقف كان من الواجب فيها أن يقول لا ... فقال نعم !!!  
\* الصلاح مصدر قوه فالرجل المستقيم الصدوق النافع قد لا يصبح مشهوراً أبداً ... ، لكن يصير محترماً ومحبوباً من جميع معارفه.. لأنه أقام أساساً متيناً من النجاح وسوف يأخذ حقه من الحياة .  
\* الحياة إما أن تكون مغامرة جريئة... أو لا شيء .  
\* ليس هناك من هو أكثر بؤساً من المرء الذي أصبح اللا قرار هو عادته الوحيدة .

مفيد عبدالله منصور

## حكم

- عمل يجهد خير من فراغ يفسد.
- ليس سر الحياة أن تعمل ما تحب, بل أن تحب ما تعمل.
- الأفضل أن تصل مبكراً ثلاث ساعات من أن تتأخر دقيقة واحدة.
- الكلام اللين يغلب الحق البين.
- \*\*\*
- الكبرياء والذل توأمان متلاحقان.
- إعجاب المرء بنفسه دليل على نقصه.
- الأحقق يتباهى بما سيفعله , والمغرور يتباهى بما عمله , العاقل يعمل ولا ينطق.
- \*\*\*

- سأل رجل عمرو بن قيس عن الحمى في المسجد يجدها الإنسان في ثوبه , أو عالقته بجبهته.
- فقال له: إرم بها , فقال الرجل: زعموا أنها تصيح متى ينشق حلقتها فقال الرجل: سبحان الله وهل لها حلق ياسيدي؟ قال له عمرو: من أين تصيح إذاً.

نجوى أحمد صالح

## ثمان امور

سئل الامام الشافعي - رحمه الله - عن ثمانية أمور واجب وأوجب - وعجيب وأعجب - وصعب وأصعب - وقريب وأقرب - فأجاب بقوله :

- من واجب الناس أن يتوبوا  
والدهر في صرفه عجيب  
والصبر في النائبات صعب  
وكل ما ترتجيه قريب  
لكن ترك الذنوب أوجب  
وغفلة الناس عنه أعجب  
لكن فوات الثواب أصعب  
والموت من دون ذلك أقرب

حمود قاسم

## في حب القرآن

قف إنها بجلالها الآيات  
فيها هدى .. وسكينة .. وثبات  
رتل .. ووجود .. استطعت حروفها  
وابسط فؤادك إنها النضجات  
هذا الكتاب فقم به متخشعاً  
متدبراً تصفو هناك عظات  
إني لأعطي في هناءة مؤمن  
قلباً تحرك جانبيه صلاة  
وتلاوة مجلوة بخشوعها  
وتدبر تهمني به العبرات  
هذا الكمال إذا أريد بلوغه  
هذي النجاة إذا أريد نجاته  
هذي النفوس زكية ريانة  
هذي الوجوه من الهدى نضرات  
ياقارئ القرآن حسبك أنه  
شرف به تتعاضم الحسنات  
ورسالة قدسية ونجاة

\*\*\*

ومهابة .. تعلو به الدرجات  
فأنعم به عزاً وخذ بضياته  
قبساً تنير له الفلوات  
واغنم به أجراً وقربة عارف  
بالله تحفظ سعيه القربات  
لا يبلغ العز المتين مقصر  
أبداً ولا يهدي السبيل غفاة  
كانت لنا في الأولين حضارة  
عظمى وكان مثقفاً وقناة  
ولسان صدق لا يزال بيانه  
ورجال عزم إن بدت عزومات  
واليوم يا جيل الكتاب .. تحوطنا  
زمر ، ويفتك بالبلاد غزاة  
والعمر لوتدرون ليس دقائقاً  
تقضي بهن رغائب خضرات  
لكنه الإنجاز يتقن فنه  
من ليس تربك خطوة النزوات  
والمجد أن تهوي لربك ساجداً  
متدلاً تزكو بك العرصات

فاديه عبد الملك

## • فكاهات :-

- ١- سمعت امرأة في الحديث أن صوم يوم عاشورا كفارة سنة فصامت إلى الظهر ثم أفطرت وقالت يكفيني كفارة ستة أشهر منها شهر رمضان.
- ٢- قال بعضهم رأيت مؤذناً أذن ثم غدا يهرول ، فقلت له: إلى أين؟ فقال: أحب أن أسمع أذاني أين بلغ.
- ٣- سئل جحا أيهما أفضل السير خلف الجنازة أو أمامها ، قال (لاتكن في النعش ، وسر حيث تشاء).

بعض الأذكىاء علق على مكتبه ثلاث لوحات ثمينة:  
مكتوب على:

الأولى: يومك يومك. أي عش في حدود اليوم.  
والثانية: فكر واشكر. أي فكر في نعم الله عليك ، واشكره عليها.  
والثالثة : لا تغضب.

إنها ثلاث وصايا تدلك على السعادة من أقرب الطرق ، ومن أيسر السبل ، ولك أن تكتبها في مفكرتك لتطالعها كل يوم.

أمل هائل الحكيمي

# 3 لوحات

## تطوف

**الحياة :** كالبحر من لم يحسن العوم فيها قذفت به الأمواج.

**النجاح :** لا يصل الإنسان إلى حديقة النجاح من دون أن يمر بمحطات التعب ، والفشل ، واليأس. وصاحب الإرادة القوية لا يطيل الوقوف عند هذه المحطات.

**أنت قادر:** كلمه .. قد تحرض معوق على كسر حدود الإعاقة بما يعجز عنه أصحاب البدن ..!

**أنت غبي :** كلمة .. قد تكسر همة طفل نبيه، وتقفل أبواب عقله عن الاستيعاب ، وتسبب بفقد أمله بالإبداع والعباءة ...

**لا تحزن:** إذا جاءك سهمٌ قاتل من أقرب الناس إليك .. فسوف تجد من ينزع السهم ، ويعيد لك الحياة والابتسامة في ديتك من جديد!

**شهادة تقدير:** كثرة حسادك شهادة لك على نجاحك.

**حسن الخلق:** يستر كثيراً من السيئات ، كما أن سوء الخلق يغطي كثيراً من الحسنات. منى أحمد العريقي

١) متى تخرجت أول دفعة من مدارس تحفيظ القرآن الكريم في المؤسسة

الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه؟

٢) كم عدد المشاركات الدولية التي شاركت بها المؤسسة؟

٢) اذكر أسماء المقامات الصوتية؟

### شروط المسابقة

- أن يكون المتسابق من المنتسبين لمدارس التحفيظ التابعة للمؤسسة الخيرية.
- إرسال الإجابات على البريد الخاص بالمجلة مرفقة ببيانات المتسابق .
- تبلغ قيمة الجائزة خمسون ألف ريال موزعة على النحو التالي:  
الفائز الأول : ٢٥٠٠٠ ريال الفائز الثاني : ١٥٠٠٠ ريال  
الفائز الثالث: ١٠٠٠٠ ريال
- أقصى موعد لتسلم الإجابات ثلاثة أسابيع من تاريخ إصدار المجلة .



## الهبة العظمى

إن من فضل الله جل  
وعلا أن من علينا  
بحفظ القرآن الكريم  
واختار لنا طريق  
القرآن. فهذا أفضل  
أغلى نعمة. فالقرآن  
الكريم طريق النور



والخير والهداية.

فيا أخي يامن تتعلم وتحفظ كتاب الله  
تعالى اعلم انك أعطيت خيراً كثيراً هذا الخير  
قد حرم منه الكثيرون فاشكر الله تعالى  
على ما أعطاك وادع في الليل والنهار أن  
يجعلك من أهل القرآن الكريم العاملين به  
أسامة ثائر عبد الحفيظ عوهج  
مدارس القرى

## لا تياس .. وانظر إلى الأعلى

مهما تعرجت بك الدروب ، وادلهمت الخطوب .. لا تياس ، قدم  
الأفضل دائماً في كافة مناحي الحياة ، فأنت تملك الكثير من المواهب  
والطاقات .. لا تجعل لكلمة (لأستطيع) مكاناً في قاموس الحياة ،  
واجعل الإخلاص شعارك والتقوى إزارك ، وسر على بركة الله مهتدياً  
بنور الله ، فإن من سعى وجد واجتهد سيقدر عمله في يوم ما ،  
ويتذوق ثمرته ، ويكون النجاح حليفه بإذن الله في دينه ودنياه ..  
- إذا لم تستطع أن تنظر إلى ورائك فانظر إلى الأعلى ستجد ربك هناك  
وابتسم ؛لأن هناك من يحبك ويعتني بك ويحميك وينصرك ويسمعك  
ويراك ، ما أخذ منك إلا ليعطيك .. وما أبكاك إلا ليضحكك .. وما  
ابتلاك إلا لأنه يحبك .. وما حرمك إلا ليتفضل عليك .. إنه الله جل  
جلاله وعظم قدره سبحانه وتعالى ..



عمار صدام محمد أحمد  
مدرسه الإيمان

## فضل القرآن الكريم



قال تعالى: (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّيِّ هِيَ أَقْوَمٌ وَيُنشِرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ إِنَّ لَهُمْ  
أَجْرًا كَبِيرًا) أي أن هذا القرآن يهدي وينار به الأقبام . وأن لهم من الله أجراً  
عظيماً، واعلم أخي القارئ أن لكل حرف تقراه من القرآن الكريم سعته في ميزان  
حسناتك والله يضاعف لمن يشاء، وأن هذا هو نور وهداية لصاحبه ويسلكه الطريق  
القوم السليم الذي يؤدي إلى الصراط المستقيم إلى جنة الخلد والنعيم ليلبس أبويه تاج الوقار ليعلو فخراً  
واعترافاً فعلينا يا أخي أن نتدبر القرآن الكريم . وأقول ، إن هذا القرآن هو أعظم الكتب وأجلها.

بقلم الطالب / جميل عبد الحافظ عبد الكريم  
مدرسة / الصفاء لتحفيظ القرآن الكريم



مشاركه الطالب /  
أكرم محمد حميد المليكي

- ١- حكم :
  - قال أحد الحكماء (خمس خصال يعرف بها الجاهل :
    - الغضب من غير شيء .
    - إفشاء السر .
    - التعرض للناس .
    - لايعرف الصديق من العدو .
    - الكلام في غير منفعه .
- ٢- مفاتيح :
  - مفتاح الجنة (لا إله إلا الله) .
  - مفتاح القلب (ترك الذنوب) .
  - مفتاح العلم (حسن السلوك) .
- ٣- من أحسن الأشياء :
  - البكاء على الذنوب .
  - إصلاح العيوب .
  - طاعة علام الغيوب .
- ٤- (من وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم):
  - اغتتم خمساً قبل خمس (شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك، فراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك) .



# الواحة

أحلى طبخة مع أرز الواحة

أحلى طبخة مع أرز الواحة



شركة السعيد للتجارة

ALSAEED TRADING COMPANY



تعز: ٠٤/٢١٥١٩٩ / إب: ٠٤/٤٠٧٤٦٩ / عدن: ٠٢/٢٤٨٨٦٠ / صنعاء: ٠١/٢٩٧٧٨٦ / الحديدة: ٠٣/٢٠٢٩٢٦ / المكلا: ٠٥/٣١٠٣٤٢ / ذمار: ٠٦/٤٢٤١٨٦

تكافل  
TAKAFUL

تأمين بمفهوم إسلامي

الطريقة الأمثل لمواجهة الأخطار على أساس تعاوني وبمفهوم إسلامي

لكافة أنواع التأمين



30 عاماً من الريادة

رقم خدمة العملاء 711 44 22 00 الرقم المجاني 800 5555  
(على مدار الساعة)



المتحدة للتأمين

UNITED INSURANCE

ثقة بحجم المسؤولية

المركز الرئيسي: صنعاء - تلفون: 555 555 - 1 - 967 + فاكس: 214014 - 1 - 967 +

تعز: P.O .Box :6295 Tel:04 -215012 Fax:04-215145

عدن: P.O .Box :80169 Tel:02 -222555 Fax:02-240972

الحديدة: P.O .Box :3876 Tel:03 -206485 Fax:03-206486

المكلا: P.O .Box :50644 Tel:05 -305051 Fax:05-304845

إب: P.O .Box :70456 Tel:04 -458000 Fax:04-457751

بريد إلكتروني : uicyemen@uicyemen.com

موقع الأنترنت : www.uicyemen.com



إحدى شركات مجموعة  
هاثل سعيد أنعم وشركاه

ISO Certifaid CO.